

رأى قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، إن ما قام به العدو هو جرائم حرب وقرار المحكمة الجنائية الدولية غير كافي، ويجب إصدار حكم الإعدام بحق نتنياهو والقادة المجرمين.

واستقبل قائد الثورة الإسلامية حشداً من التبعين من مختلف أنحاء البلاد بمناسبة أسبوع التعبئة في البلاد، وذلك بحضور القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي، وقائد قوة القدس العميد إسماعيل قاتني، في حسينية الإمام الخميني (رض) بطهران. وأشار قائد الثورة الإسلامية، خلال اللقاء، إلى أن التعبئة ظاهرة فريدة وليست موجودة في أي بلد بهذا الشكل، وهي لا تقتصر على البعد العسكري رغم أهميته، بل تضم مجالات أخرى منها ثقافية واجتماعية لا تقل أهمية عن البعد العسكري. ولفت إلى أن هذه الظاهرة منبثقة من ثقافة وتاريخ إيران الوطني، وبأنه مبدأ أصيل ومتجذر ومرتبطة بالشعب الإيراني وتاريخه وهويته.

واعتبر التعبئة شبكة ثقافية واجتماعية وعسكرية تطبيعته، وأضاف سماحته: الإمام الراحل بعد حوالي ٣ أسابيع من الاستيلاء على وكر التجسس وبعد أن كثُر الأمريكي عن أنيابه وأظهر مخالبه، أمر بتشكيل التعبئة في ٢٦ نوفمبر ١٩٧٩م، وحول ذلك التهديد الكبير إلى فرصة عظيمة، ورُزعت هذه الشجرة الطيبة في التربة الاجتماعية والثقافية والعسكرية للبلاد.

واعتبر أن خصائص التعبئة، من الشجاعة والمبادرة وسرعة العمل واتساع الرؤية والتأهب والحساسية لمختلف الحركات، هي نتيجة لأساسها القويين، وأوضح سماحته بأن قوات التعبئة تعتمد على ركيزتي الإيمان بالله والثقة بالذات وتمتلك الشجاعة والإبداع وسرعة العمل ومعرفة العدو.

وأشار قائد الثورة، في معرض شرحه لتأثيرات ونتائج الإيمان بالنفس والثقة بالنفس إلى اكتشاف قدرات الإنسان، كقوة اتخاذ القرار والإرادة والعمل، وتقدير هذه القدرات وتوظيفها في المجال الصحيح، وقال: إن اكتشاف هذه القدرات واستخدامها هو الحل لمواجهة مخططات الاستكبار.

الإمام الخميني (رض) أنتج الفكر التعبوي

وفي إشارة إلى أن الإمام الخميني (رض)



قائد الثورة الإسلامية، مُشيراً إلى أن العدو لم يحقق نصراً في غزة أو لبنان ولن يحقق ذلك:

يجب إصدار حكم الإعدام بحق نتنياهو

قد أبدع وأنتج الفكر التعبوي خلال ١٥ عاماً من الحركة والنضال قبل انتصار الثورة، أكد قائد الثورة الإسلامية على أنه ينبغي تقدير وتعزيز الإرادة واتخاذ القرارات وعدم إهمالها.

وتابع سماحته، موضحاً بأن خطط الاستعمار والاستكبار العالمي هي إنكار تاريخ وهوية الشعوب وإذلالهم، لذا فإن عدم الخضوع لإرادة العدو والتحلي بثقة عالية بالنفس أمر مهم لمواجهة هذه الخطوة، وهذا ما تقوم به التعبئة في مواجهة الإذلال الوطني. ووصف سماحته عوامل الاستكبار الداخلية بأنها مكملة للضغوط الخارجية والنفسية للهيمنة والاستكبار، وقال: كما حدث في حالة تأميم الصناعة النفطية، فإن هذه العوامل مع أسفادها تنكر تاريخ وهوية وقدره البلاد لتمهيد الطريق للمستكبرين.

ووصف سماحة آية الله الخميني التعبئة بأنها الجدار الذي يواجه هذا الإذلال الوطني، وأشار إلى إذلال البلاد خاصة في عهدي الفاجار والبهلوي، وأضاف: بعد الحرب العالمية الأولى، لم يُسمح للوفد الإيراني حتى بحضور مؤتمر باريس؛ وبطبيعة الحال، طوت

الثورة الصفحة وأعدت العزة الوطنية للبلاد. ووصف القوة الاجتماعية والعلمية بأنها سبب القوة السياسية للبلاد، وأضاف سماحته: إذا أظهر الشعب قدراته العلمية والاجتماعية بالوحدة والعزم التأهب واستقطاب القوى الفاعلة إلى الميدان، فإنه سيكتسب أيضاً قوة سياسية ويمكن أن يكون لها ثقلها على الساحة الدولية أيضاً.

وعدّ قائد الثورة الإسلامية أن التعبئة تحظّم الحصار، وقال: إن الإيمان بالذات الناتج عن روح التعبئة يُبطل السلاح الأداة الممنهج الخطير جداً لنظام الهيمنة الذي يسعى لزرع البأس في نفوس الأمة، وهذه الروح والقدرات الناجمة عن روح التعبئة وأبناء جبهة المقاومة ستنتصر أمام سياسات أمريكا والغرب والكيان الصهيوني.

قوة الأعداء تنهأى أمام قوتنا

وقال قائد الثورة الإسلامية: تتضاءل قوة الأعداء أمام قوتنا مع وجود الخصوصيات، والتاريخ يذكر أن قوة فروعنا أعظم من قوة الاستعمار الحالي؛ ولكنها مع ذلك تنهأت. وأشار إلى أن الغرب استخفّ بقدرات

ونيل الشهادة، كما شوهدت نماذج مشرفة من شغف الشباب بالجهاد والاستشهاد في فترة الدفاع المقدس والدفاع عن المراكم المقدسة أيضاً. وشدّد سماحته بالقول: بسبب هذه الصفات فإن التعويبي الإيراني على يقين من أنه في يوم من الأيام سيدمر الكيان الصهيوني نهائياً.

وأكد الإمام الخميني على ضرورة زيادة تعزيز التعبئة وتحسين نوعية وعمق أنشطتها، وقال: يجب أن تظل راية التعبئة، وهي راية الدفاع عن الحق وحقوق الشعب، مرفوعة على الدوام، وهذا يتطلب العطاء، والتعمق في تعاليم التعبئة، وزيادة جودتها، وتجنّب النظرة السطحية إلى المشكلات المراد دراستها ومناقشتها، وتشكيل حلقات التدريس والبحث.

ولفت إلى استعداد التعبئة الدائم للعب دور ذراع فاعل للأجهزة التنفيذية، واعتبر أحد جوانب تعزيز التعبئة هو استمرار هذه الأنشطة، وأضاف: التعبئة كانت دائماً تساعد الحكومات وكانت ذراعها الفاعل، رغم أن بعض الحكومات لم تكن متمتعة لها.

وأفاد سماحته أن الأميركيين يسعون إلى إشاعة الاستبداد والفساد في المنطقة حتى يسيطروا عليها، موضحاً: أنه يجب أن نعلم أن أصابع العدو لها دور في أي حادث يحصل في منطقتنا وعليها مواجهته. وأضاف قائد الثورة الإسلامية: إن ما يحصل في لبنان وغزة من قصف المدنيين والمباني والمستشفيات والطواقم الطبية في ليس إنتصاراً وإنما جرائم حرب، وجرائم الكيان الصهيوني هذه ستحقق عكس ما يريده العدو، حيث ستحقق انتصارات لكل من لبنان وغزة.

جرائم العدو ستعزز قدرات المقاومة

وتابع سماحته بأن العدو الصهيوني لم يحقق نصراً في غزة أو لبنان ولن يحقق أي نصر فيهما، بل إن جرائمه في غزة ولبنان ستعزز من قدرات المقاومة وقوتها، وإذا كان محور المقاومة الذي توسع اليوم فانه سيزداد توسعاً غداً.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية إن على الشعبين اللبناني والفلسطيني أن يدركا أن الطريق الوحيد لمواجهة الكيان هو الكفاح المسلح. كما رأى سماحته أن ما قام به العدو هو جرائم حرب، وقرار المحكمة الجنائية الدولية غير كاف، ويجب إصدار حكم إعدام بحق نتنياهو والقادة المجرمين الصهانية.

ميزة أخرى للفكر التعبوي

واعتبر قائد الثورة أن وجود مثل أعلى وهدف هو ميزة أخرى للفكر التعبوي، وأضاف: التعبئة بايمانها بهدفها المتمثل في خلق مجتمع إسلامي وحضارة إسلامية وإرساء العدالة، تمضي قدماً دون خوف من الموت وبرغبة في تحقيق العدالة

أخبار قصيرة



شدة العنف ضد النساء والفتيات في غزة أمر صادم

كتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية: إن مستوى العنف ضد النساء والفتيات في غزة غير مسبوق وصادم. وكتب إسماعيل بقاقي، أمس الإثنين، على حسابه الشخصي على منصة "إكس": "في اليوم العالمي لحظر العنف ضد المرأة، دعونا نتذكر العنف الشديد الذي تسبب فيه لعدد عديده من الاحتلال الوحشي والإبادة الجماعية الاستعمارية في فلسطين المحتلة. وقال: إن مستوى وشدة العنف ضد النساء والفتيات في غزة غير مسبوق وصادم، ففي العام الماضي، قُتل أو أصيبت عشرات الآلاف من النساء والفتيات الفلسطينيات، وتعرض النساء والفتيات في غزة لخطر المجاعة والهجرة القسرية بشكل متكرر.

إيران تفند علاقها بمقتل حاخام صهيوني بالإمارات

علّقت إيران على مزاعم تداولتها وسائل إعلام غربية حول تورطها في مقتل الحاخام الإسرائيلي "تسفي كوغان" في الإمارات. وفندت السفارة الإيرانية في دولة الإمارات بشكل قاطع مزاعم تورط إيران في مقتل الحاخام الصهيوني "تسفي كوغان" مبعوث حركة "حabad" اليهودية والذي يحمل الجنسية الموليدوفية أيضاً. وأصدرت سفارة إيران في أبوظبي بياناً حول هذا الأمر، قالت فيها إن "طهران ترفض بشكل قاطع مزاعم تورطها في مقتل الحاخام الإسرائيلي".



مناورات مشتركة بين حرس الثورة وجمهورية أذربيجان في أذربيل

إنطلقت يوم الأحد المناورات المشتركة للقوات الخاصة التابعة للقوات البرية لحرس الثورة، وأضّاف: يُعدّ نظر قائد الثورة الإسلامية، أظهرت البحرية قدرة إيران واستقلالها وسلطتها خارج حدودها وكسرت احتكار العديد من القوى البحرية في العالم. وأشاد بتصميم وإنتاج السفن السطحية وتحت السطحية المجهزة بكافة أنواع الصواريخ والطائرات بدون طيار والرادارات من قبل نخبة هذه القوة ووزارة الدفاع وإسناداتها المسلحة، وتوسيع التفاعلات الدبلوماسية والبحرية مع دول المنطقة. واستذكر القائد العام للجيش: إن المهمة الصعبة التي قام بها الأسطول ٧٥، والتي أعقبتها أطول وأكبر مهمة بحرية للأسطول ٨٦، كانت شرفاً كبيراً للشعب الإيراني والعالم الإسلامي.

وانطلقت المناورات تحت عنوان "مناورات أرس المشتركة" في أذربيل اعتباراً من مساء أمس الأول لمدة أربعة أيام مع حضور القوات الخاصة للبلدين في المرتفعات، وبدأ عبر المناطق الحدودية شمال البلاد. وتهدف المناورات لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مكافحة الجماعات المسلحة غير الشرعية المنظمة وأمن الحدود المشتركة وزيادة القدرات العسكرية وتوسيع التعاون الدفاعي على المستويين التكتيكي والعملي بناء على الإتفاقيات المبرمة من أجل تعزيز المصالح المشتركة للبلدين.



اللواء باقري، بمناسبة اليوم الوطني للبحرية: قوة الردع قوة دافعة لتعزيز علاقات إيران مع العالم الإسلامي

إيران): إن ملحمة الرجال الأبطال للبرابرة "بيكان" ومشاركة القوات الخاصة للقوات البحرية في مقاومة مدينة خرمشهر التي استمرت ٣٤ يوماً، وملحمة السفن الحربية "جوشن" و"سهند" و"سبلان" ضد أميركا المجرمة يتألق مثل الجوهرة في السجل المشرف لهذه القوات. وأضاف: إن الاكتفاء الذاتي في المعدات والتطواف حول العالم يدل على اقتدار القوات البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وشدّد على أن النمو والتطور الاستراتيجي للقوات البحرية في الحدود الدولية يعود إلى الروح الجهادية والعزيمة التي يتمتع بها قادة ومنتسبو البحرية.

كسرت احتكار عدّة قوى بحرية في العالم

على صعيد آخر، قال القائد العام للجيش، اللواء عبدالحكيم موسوي: إن القوات البحرية، وبُعد نظر قائد الثورة الإسلامية أظهرت قدرة إيران واستقلالها وسلطتها خارج حدودها، وكسرت احتكار العديد من القوى البحرية في العالم. وتفقّد اللواء موسوي، الإثنين، المقر البحري للجيش. وفي اجتماع مع الأدميرال الإيراني قائد القوات البحرية والذي عقد بمناسبة الثامن والعشرين من نوفمبر يوم القوات البحرية، ثمن اللواء موسوي توسع تواجد الأسطول البحري في المياه الدولية، داعياً إلى تعزيز هذا التواجد من أجل حماية المصالح الوطنية.

واعتبر اللواء موسوي الثامن والعشرين من نوفمبر ١٩٨٠ بمثابة اختبار صعب وناجح للبحرية ونقطة انطلاق لقفزة البحرية في الاكتفاء الذاتي ومن ثم توسع المهمة من مياه الخليج الفارسي

ووصف سماحة آية الله الخميني التعبئة بأنها الجدار الذي يواجه هذا الإذلال الوطني، وأشار إلى إذلال البلاد خاصة في عهدي الفاجار والبهلوي، وأضاف: بعد الحرب العالمية الأولى، لم يُسمح للوفد الإيراني حتى بحضور مؤتمر باريس؛ وبطبيعة الحال، طوت

زيف قوة الكيان الصهيوني

في سياق آخر، قال نائب قائد حرس الثورة الإسلامية الأدميرال علي فدوي: إن العالم أجمع أدرك زيف قوة الكيان الصهيوني من خلال عملية الوعد الصادق، مشيراً إلى أن إيران كانت في الحقيقة تواجه في هذه العملية حلفاء الكيان الصهيوني كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وعلى هامش زيارته معرض "سبل التقدم" ولقاءه بطلاب همدان وهرمزغان، تحدث الأدميرال فدوي عن تفاصيل عملية "الوعد الصادق"، قائلاً: لقد سخرت كل إمكانيات الولايات المتحدة وإنجلترا

اللواء باقري، بمناسبة اليوم الوطني للبحرية:

قوة الردع قوة دافعة لتعزيز علاقات إيران مع العالم الإسلامي

إيران تمتلك قدرة الردع المتكاملة

وشدّد اللواء باقري بالقول: إن إيران تمتلك قدرة الردع المتكاملة لمواجهة تهديدات جديدة تواجهها في مجال البحر، وذلك إلى جانب قدرات تمتلكها في مجالات أخرى. وأوضح: إن اقتدار إيران في هذه المجالات يفسح المجال أمامها لإقامة علاقات قوية مع دول العالم الإسلامي لتوفير الأمن المشترك، وإرساء السلام المستدام سيما في غرب آسيا، وهو ما يزرع البأس في نفوس أعداء الأمة الإسلامية الذين يسعون لإضعاف المقاومة الإسلامية، والشعوب المسلمة وبتّ الفرقة بينهم. وختم بالقول: أهتئ سلاح البحر الإيراني لما حققه من الإنجازات الكبيرة في ظل توجيهات سماحة القائد الثورة الإسلامية، وبفضل تضحيات القوات البحرية في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الإكتفاء الذاتي في القطاع البحري

من جانبه، أكد قائد القوات البحرية للجيش، الأدميرال شهرام إيراني، إن إقتدار البحرية الإيرانية في البحار يتألق في السجل العسكري للبلاد، وقال: إن إيران تحظى بالإكتفاء الذاتي في توفير المعدات البحرية. وقال الأدميرال إيراني، في تصريح له الاثنين، خلال مراسم الاستعراض الصباحي المشترك للقوات المسلحة في مدينة نوشهر (شمال

أد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، إن قوة الردع المتطورة لإيران الإسلامية تتركز في مجال التهديدات البحرية الحديثة، مما يؤدي إلى إقامة علاقة قوية مع دول العالم الإسلامي.

وفي رسالة له بمناسبة اليوم الوطني للبحرية العسكرية الإيرانية، الذي صادف يوم أمس، اعتبر اللواء باقري ان هذا اليوم يشكل مظهراً من مظاهر شجاعة وبسالة القوات البحرية في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجنود الفرقاة "بيكان" في مواجهة البطولية مع جيش صدام، والذين جسدوا ملاحم التضحية المثالية للذود عن أمن الوطن في واحدة من أكثر لحظات الدفاع المقدس حساسية.

وتابع مهناً للقادة والمدراء والموظفين الثوريين في بحرية الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تخليد اقتدارهم وقوتهم إلى الأبد في الخليج الفارسي، مبيّناً انه وبعد ٤٤ عاماً من تلك المعركة العظيمة، إن إيران ما زالت حاضرة في المياه الوطنية والدولية بفضل الإرادة الثورية التي يتمتع بها رجالها وهي عاقدة العزم على تعزيز قدراتها والاضطلاع بدور فاعل دافعاً عن حقوقها ومصادرها الوطنية وفقاً لتوجيهات سماحة قائد الثورة الإسلامية في إطار تعزيز السيادة البحرية.

الأدميرال إيراني: تمكنا من تحقيق الإكتفاء الذاتي في توفير المعدات البحرية

الأدميرال فدوي: "الوعد الصادق" أظهرت للعالم زيف قوة الصهانية

اللواء موسوي: البحرية الإيرانية كسرت احتكار عدّة قوى بحرية في العالم

مشدداً على شعار "الوفاق" الذي تنتهجه الحكومة محوراً في أدائها

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة اتخاذ النهج والتحرك الجهادي لحل مشاكل البلاد



نرحب بكل من يقول إنه يستطيع حل مشاكل الشعب والبلاد ونمنحه الصلاحيات والتسهيلات.. فلتتكاتف ونحل المشاكل

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، على ضرورة اتخاذ النهج والتحرك الجهادي لحل مشاكل البلاد من قبل المسؤولين التنفيذيين.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد برئاسة الرئيس بزشكيان، حيث صوت الأعضاء لاختيار المحافظين الذين اقترحهم وزير الداخلية لمحافظات سمنان وقزوین ومازندران.

وشدد رئيس الجمهورية، في هذا اللقاء، على شعار "الوفاق" الذي تنتهجه الحكومة محوراً في أدائها، وقال: منذ تشكيل الحكومة أعلننا في اللقاءات وفي وسائل الإعلام الوطنية أن الحكومة الـرابعة عشرة ترحب بأذرع مفتوحة بجميع أصحاب الحلول الناجعة والاقتراحات لحل مشاكل البلاد ومعيشة المواطنين، ونحن نرحب بكل من يقول إنه يستطيع حل مشاكل الشعب والبلاد ونمنحه الصلاحيات والتسهيلات.. فلتتكاتف ونحل المشاكل.

وشدد الرئيس بزشكيان على ضرورة تبني النهج والتحرك الجهادي لحل مشاكل البلاد من قبل المسؤولين التنفيذيين، وقال: يجب على المحافظين الاستفادة الكاملة من دعم الشعب وقدراتهم؛ وطبيعة الحال، فإن الأساليب الإدارية والكلاسيكية وحدها ليست هي الطريق لحل مشاكل البلاد، ومن

أخبار قصيرة

في ١٠٠ يوم.. تدشين ٣٢٢ كلم طرق وسكك حديد في إيران

أعلن مشرف شركة بناء وتطوير بنى الشحن والنقل الإيرانية (حكومية) عن إنشاء وتدشين ٣٢٢ كلم سكك حديد وطرق خلال ١٠٠ يوم الأولى من تسلم الحكومة الحالية مهامها (أغسطس/ آب ٢٠٢٤). وأوضح هوشنك بازوند، الأحد، أن الشركة قامت بإنشاء وتدشين طرق سير بمسافة ٢٤١ كيلومتراً، وسكك حديد بطول ٦١ كلم، بجانب ٢٠ كلم عمليات بنى فوقية وتمديد سكك في الفترة المذكورة. واستدرك: إن الشركة تملك أكثر من ١/٢ مليون مترمربع أراض لتفنيذ مشاريع.



مؤشر بورصة طهران يرتفع بشكل قياسي

أغلق مؤشر بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية، جلسة تداول يوم الأحد، على ارتفاع قياسي بواقع ٤٩١٤٢ نقطة إلى مستوى ٢/٣٣١/٢٠١ نقطة. وتداولت السوق أكثر من ١٤/٠٣٤ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٣٢١٧٢١ صفقة بقيمة ٩٠/٣٢٤ تريليون ريال. (سعر صرف الدولار على منصة نيم الحكومية = ٥١٠ آلاف ريال).

وصعد المؤشر بدعم أسهم خليج فارس القابضة للبتروكيماويات وفولاد مباركة للصلب وشستا وغدير الاستثماريتين ومصرف ملت.

وبالسوق الموازي، صعد مؤشره الرئيسي ٣٨٠ نقطة إلى مستوى ٢٢٨٤٧ نقطة، بتداول أكثر من ٧/٠٣٨ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٢١٤٢٩ نقطة.



تفريغ وتحميل ١٥٥ مليون طن من السلع في موانئ البلاد

بلغ حجم تفريغ وتحميل السلع في الموانئ التابعة لمؤسسة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية ١٥٥ مليوناً و٤٢٩ ألفاً و١١٥ طناً خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الإيراني الجاري (حتى ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر).

وأفادت مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية، إن نسبة تفريغ السلع النفطية خلال هذه الفترة بلغت ١٨ مليوناً و٢٩٩ ألفاً و٧٥٩ طناً، فيما بلغت نسبة تفريغ السلع غير النفطية ٣٤ مليوناً و٨٣٥ ألفاً و٢ طن، وإجمالاً ٥٣ مليوناً و١٣٤ ألفاً و٧٦٢ طناً.

وأضافت: إن نسبة تحميل السلع النفطية في موانئ البلاد خلال الفترة ذاتها بلغت ٥٢ مليوناً و٦٧٠ ألفاً و٣٦٠ طناً، فيما بلغت نسبة تحميل السلع غير النفطية ٤٩ مليوناً و٦٢٣ ألفاً و٩٩٣ طناً، وإجمالاً ١٠٢ مليون و٢٩٤ ألفاً و٣٥٣ طناً.

ومازندران على التوالي، وتمنى لهم رئيس الجمهورية التوفيق والنجاح في أداء مهامهم. كما شكر محمدرضا هاشمي ويوسف نوري ومحمد مهدي أعلاني محافظين سمنان ومازندران وقزوین السابقين.

الموارد المائية ومنع تآكل التربة بهذه الطريقة. يذكر أنه تم خلال اجتماع مجلس الوزراء انتخاب محمدرضا كوليوند ومحمد نودري ومهدي يونسي رستمي محافظين لمحافظات سمنان وقزوین

وتنفيذ عمليات التنمية. وتابع: تعتمد التنمية المستدامة على التوازن بين الموارد والاستهلاك، ويمكننا بمساعدة الخبراء والأكاديميين التحرك نحو هذا التوازن في مختلف المجالات، بما في ذلك الزراعة، وإدارة النقص في

خلال التجربة نرى أن التوجهات والتحركات الجهادية لها ثمار كثيرة. وأضاف الدكتور بزشكيان: مع الاهتمام بالإدارة الجهادية، وأكد على ضرورة الاستعانة بالخبراء وتجاربهم أيضاً، وعلينا أن نستخدم قدرات الأكاديميين لحل المشاكل

محافظ البنك المركزي، في المؤتمر الحادي عشر لأنظمة البنوك والمدفوعات الحديثة:

تم إنجاز أعمال كبيرة لمواجهة العقوبات.. وتخلينا عن "سويفت"

عقد الاجتماع الثامن للجنة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية

عقد الاجتماع الثامن للجنة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية برئاسة مسؤول معاونية الدبلوماسية الاقتصادية رسول مهاجر، ومشاركة ممثلي الوزارات والمؤسسات والأجهزة الاقتصادية الحكومية والخاصة، وذلك بمقر وزارة الخارجية. واستعرض الاجتماع آخر مستجدات العلاقات الاقتصادية بين إيران وأوروبا، وما توصلت إليه اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وتركيا، ومشروع زيارة المسؤولين التنفيذيين إلى خارج البلاد، والتصديق على الخطة الشاملة للنهوض بفاعلية وكفاءة الدبلوماسية الاقتصادية.

وشدد مهاجر، في الاجتماع، على ضرورة أن تشارك إيران في التنافس الاقتصادي الدولي وأثره على ارتفاع جودة المنتجات المخصصة للتصدير وضرورة حماية وتعزيز المواصفات القياسية ذات الصلة بالصادرات إلى الخارج. كما تم التشديد على ضرورة تحسين وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول الأوروبية المختلفة، وكذلك الإفادة القصوى من طاقات أوروبا الشرقية بوصفها بوابة للدخول إلى هذه القارة.

وتطرق الاجتماع إلى إقامة اللجنة الاقتصادية المشتركة مع تركيا واتخاذ الإجراءات والمؤسسات المختلفة الإجراءات اللازمة لتحقيق هذا الأمر بأفضل وجه.

وأعلن مهاجر عن انعقاد اللجنة الاقتصادية المشتركة مع تركيا في طهران ٩ ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وبين أن اللجنة الاقتصادية المشتركة ستناقش إتفاقيات التجارة التفضيلية الموقعة قبل عدة سنوات بين إيران وتركيا والتي لم تفعل بسبب بعض المعوقات. واستدرك قائلاً: إن اللجنة الاقتصادية لم تلتئم منذ ٣ سنوات مضت، وأن تفعيل التجارة التفضيلية من شأنه أن يحقق طفرة ملحوظة في التبادل التجاري البيئي عبر تطبيق التعريفات التفضيلية ومن ثم تعريفات التجارة الحرة.

يجب أن يكون لدينا تقييم سريع للوضع الحالي وخطة للسنوات المقبلة.

العملات الرقمية

وعن العملات المشفرة أو العملات الرقمية، قال محافظ البنك المركزي: بما أن العملات الرقمية محفوفة بالمخاطر، فقد تحرك النظام المصرفي ببطء في هذا الاتجاه. ومن خلال طرح التساؤلات التي تظهر مدى ارتفاع مستوى المخاطرة في هذا المجال، قال فرزين: وفقاً لآخر الإحصائيات، لدينا ٢١٨ مشغلاً في هذا المجال به ٣٥ تريليون تومان عمليات تبادل مؤثرة في السوق، ولذلك يجب أن ندخل الميدان بسياسة احترازية. وأضاف: يجب صياغة اللائحة التنظيمية لهذا المجال نظراً لتأثيره الكبير على السوق المالية، وفي الأشهر الستة الماضية عقدنا العديد من الاجتماعات وناقشنا الأمور مع مختلف المؤسسات.

"الخدمات المصرفية المفتوحة" أولويتنا

وفيما يتعلق بـ"الخدمات المصرفية المفتوحة"، قال فرزين: هذه إحدى أولوياتنا الأخرى ونحن نبحث عن أن يكون لدى البنوك إطار عمل جيد للعمل مع شركات التكنولوجيا المالية. وحول شبكة الدفع البنكية، قال محافظ البنك المركزي: نظام الدفع عبر الحساب ليس متطوراً للغاية وتتطلع إلى تنوع أنظمة الدفع بالإضافة إلى المحافظ الرقمية والريال الرقمي.

الهجمات الإلكترونية

وفيما يتعلق بالهجمات الإلكترونية، قال فرزين: في السنوات القليلة الماضية، نفذ أعداؤنا العديد من الهجمات؛ وعلى الرغم من التدابير المتخذة للتعامل معها، إلا أنها ليست كافية، وهو مجال يجب أن نستعين فيه بالخبراء ونزيد الثقة في النظام المصرفي.

الذكاء الاصطناعي

وحول الذكاء الاصطناعي، قال فرزين: قمنا بإنشاء مركز للذكاء الاصطناعي في مجلس المال والإئتمان منذ اليوم الأول لبدء مهام عملي. وأضاف: الذكاء الاصطناعي هو الأداة التي نحتاجها لتحقيق أهدافنا، وسيحسن مراقبتنا، ونأمل أن نتمكن من تحسين هذا المجال في إطار هذه المؤتمرات.

ربط شبكة "مير" الروسية و"شتاب" الإيرانية

ووصف محافظ البنك المركزي ربط شبكة "مير" المصرفية الروسية و"شتاب" الإيرانية بإنجاز آخر للنظام المصرفي الإيراني، وقال: نحن حالياً في المرحلة الأولى من هذا النظام وهو يعمل رغم أنه بطيء؛ لكننا نحاول تطويره ونأمل تنفيذه في فصل الشتاء. وأضاف: المرحلة الثانية هي توفير إمكانية الشراء من قبل السياح الروس في إيران بطاقات "مير" من محطات ومتاجر التسوق الإيرانية. وتابع: المرحلة الثالثة هي استفادة الإيرانيين من نظام POSE في روسيا، والذي نأمل أن يتحقق مع بداية العام المقبل، ويمكننا مواصلة هذه العملية مع دول أخرى.

وعن أساس التسوية في هذه الحالة في دول الوجهة، قال محافظ البنك المركزي: الروس قبلوا بسعر الصرف السوقي المتفق عليه والمعمول لإيران، ومن المفترض أن يتم تحويل عملات السياح على أساس هذا السوق المتفق عليه.

وفيما يتعلق بالإتفاقيات النقدية مع الروس، قال فرزين: لقد حققنا الدولار من معاملاتنا ونعمل معاً على أساس الريال والروبل، ونأمل أن نتخذ خطوات في هذا الاتجاه مع الدول الأخرى أيضاً. وأضاف: اليوم، تعد شبكة "شتاب" الخاصة بنا واحدة من أقوى البنى التحتية للدفع لدينا مع وصول بنسبة ٩٩٪ ووقت معالجة أقل من ثابنتين.

وقال فرزين: لقد بدأت ريادتنا في الريال الرقمي وسوق العملات المتفق عليه وتم الانتهاء من التصميم اللازم وبدأ عمله. وأضاف: بالنظر إلى تطور الذكاء الاصطناعي،

المعلومات المصرفية. كما تستخدم فيه معايير SWIFT وقد تخلينا عن SWIFT، وهذا النظام يعمل منذ ١ تشرين الثاني/ أكتوبر ونأمل تطويره.

توسيع التعاون مع مجموعة البريكس

وأشار فرزين إلى تطور التعاون في البريكس، وقال: لقد انخفضت تجارتنا مع الأنظمة المالية الغربية والأوروبية، كما انخفضت علاقاتنا المصرفية، ونتطلع إلى تطوير العلاقات مع البريكس. وأضاف: منذ بداية عمل البريكس، عندما كان مقر الأمانة العامة في روسيا، شاركنا في جميع الاجتماعات وحاولنا توسيع تعاوننا مع أعضاء البريكس. وتابع: إن استراتيجية البريكس حتى عام ٢٠٢٥ تركزت على أربعة محاور تتيح لنا الفرصة لتحقيق أقصى استفادة منها.

وحدد فرزين المحور الأول بزيادة حصة العملات المحلية في تعاملات أعضاء البريكس، وقال: إن الصين وروسيا تحركتا في هذا الاتجاه، كما بدأت إيران في اتخاذ خطوات جيدة للتسوية بعملات البريكس.

واعتبر محافظ البنك المركزي تعزيز تعاون الأعضاء في نظام الدفع هو المحور الثاني، وقال: تم تصميم نظام دفع جديد في دول البريكس وهو عبارة عن منصة تسوية للمدفوعات عبر الحدود وهو في المرحلة الأولية منصبة. وأضاف: يعتمد هذا النظام على العملات المحلية والعملات الرقمية للبنك المركزي ويعتمد برنامج المراسلة الخاص به على DLT مما يساعدها على إجراء تسوياتنا مع الدول الأخرى بهذه الطريقة.



أخبار قصيرة



إيران تفوز بالمركز الأول في معرض كازاخستان الدولي للنشر والطباعة

اختير كتاب "كنوز السجاد الإيراني" كأفضل عمل في قسم تقديم أعمال الدول في المعرض الدولي للنشر والطباعة في كازاخستان.

وأفادت منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية أن كتاب "كنوز السجاد الإيراني" قدمه المركز الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المعرض.

ويُعرف هذا الكتاب الفاخر، والخصائص الفنية للسجاد الإيراني وجمالياته والرموز النابعة من الطبيعة في إيران، باللغتين الفارسية والإنجليزية مرفق بتصاميم وصور أخاذة.

واختير هذا الكتاب من قبل هيئة المحكمين، كأفضل عمل في قسم تقديم تاريخ الدول وثقافتها وفنها وجغرافيتها.



نشر كتاب "نهاية الصهيونية وسقوط إسرائيل"

تم نشر كتاب "نهاية الصهيونية وسقوط إسرائيل"، للكاتب "عزي عبد الحميد"، بالتعاون بين إيران وماليزيا وهو عبارة عن مجموعة مقالات لمفكرين عالميين، وتم تجميعه ونشره بمشاركة المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ماليزيا والمجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية الماليزية.

ويتكون الكتاب من ٢٠ فصلاً ويدير حول سقوط "إسرائيل" من مختلف الجوانب الاقتصادية والمصادقية الاجتماعية والمكانة الدولية والحركة العالمية ضدها في كافة أنحاء العالم، ويتناول أحداث وجرائم الاحتلال بعد ٧ أكتوبر/ تشرين الأول.



تعاون إيران وتركيا في مجال الحضارة الإسلامية الحديثة

أعلن المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى أنقرة "قاسم ناظمي" عن الاستعداد للتسويق بهدف زيارة وفد من أساتذة كلية الشريعة بجامعة أنقرة إلى طهران ولقاء أساتذة كليتي الشريعة والعلوم الإسلامية في طهران. جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع عميد كلية الشريعة بجامعة أنقرة عرفان إيجان الذي أعلن أن الدراسات الإسلامية بدأت تحظى بأهمية خاصة مشدداً على ضرورة التواصل المباشر بين المؤلفين وحملتهم الأعلام بالبلدين. وتقرر في ختام اللقاء أن يتم عبر التعاون المشترك بين جامعتي أنقرة وطهران ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، إقامة ملتقى "دور إيران وتركيا في الحضارة الإسلامية الحديثة" في الأشهر المقبلة في إيران وتركيا.

هذه الأعمال دولياً، قائلاً: "على المسؤولين استغلال هذه الفرصة الثمينة، إذ تواجهنا صعوبات في إنتاج محتوى متميز في الحملات الدعائية والمناسبات الأخرى. هذا المعرض يوفر محتوى فاخراً ومعبّراً يمكن للجميع فهمه. يجب أن تُستخدم هذه الأعمال لجعل المدينة معرضاً مفتوحاً يعبر عن هذه القضية الإنسانية العالمية".

مهدي فرخي، الفنان التشكيلي المشارك يعمل في المعرض، تحدث عن رؤيته الفنية قائلاً: "لوحتي تتناول استشهاد شعب غزة، وهي تجسد رواية انتصار الدم على السيف وتعكس الوضع الراهن في فلسطين، خاصة في غزة. إن ما صوّرتة هو تذكير بالظلم الكبير الذي تعاني منه هذه الأرض المقدسة".

وعن أهمية إيصال مثل هذه الأعمال التي تتناول الجرائم الصهيونية، قال فرخي: "دور الفنان ينتهي بإنتاج العمل، لكن الأثر الحقيقي يعتمد على الدعاية والانتشار الإعلامي الذي يضمن وصول الرسالة إلى الجمهور. هذا موضوع عابر للحدود، ويجب التركيز على انعكاسه على نطاق عالمي أوسع".

قيم المقاومة من عاشوراء

في بيان كتبه ناصر سبتي، تم التأكيد على أن المقاومة كانت وستظل ساحة مستمرة للجهاد والعدل، مستمدة من قيم عاشوراء. جاء في بيان المعرض "منذ زمن الإمام الحسين (ع) وحتى اليوم، جسدت المقاومة مشهداً شامخاً للإيمان والجهاد والشهادة، وهي القيم التي ستقود العالم نحو النصر".

حضور دولي مميز

شهد المعرض زيارة شخصيات بارزة من محور المقاومة، من بينهم محمد الديلمي، سفير اليمن في إيران، ناصر أبو شريف، ممثل حركة الجهاد الإسلامي، وماجد غماس ممثل المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في إيران. قام هؤلاء الضيوف بجولة في المعارض القائمة في حوزة هنري «المركز الفني»، الذي يقع عند تقاطع شارع سميّة وشارع حافظ في طهران، إذ زاروا معرضي "كالطوفان" و"طائر فينيق القدس".

قوة الفن في إيصال رسالة المقاومة

أثبت هذان المعرضان أن الفن ليس مجرد وسيلة للتعبير، بل هو جسر يصل الشعوب برسائل العدالة والمقاومة. الحضور البارز للفنانين واستقبال الجمهور يعكسان النجاح الكبير لهذه الفعاليات في تعزيز دور الفن كأداة للتواصل الإنساني على مستوى عالمي. في الختام نرى الشعب الإيراني لا يألو جهداً ويسطر المشاهد الرائعة تلو الأخرى وفي كل الميادين تلبية لأمر آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي بالوقوف إلى جانب الشعب اللبناني وحزب الله الشامخ، وهم أثبتوا أنهم مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس من أجل تعزيز "المقاومة" ودعم المظلومين، وأرادوا أن يبعثوا عبر تنظيمهم لكل هذه الفعاليات برسالة إلى العالم: "لن نترك المقاومة ولو بذلنا كل ما نملك".



ضمن مساعدة الشعب الإيراني للشعبين اللبناني والفلسطيني

الفن جسر لنقل رسائل المقاومة والحرية

الوفاء

"نحن معكم ولسنا منفصلين عنكم، نحن نشاطركم آلامكم ومعاناتكم وأوجاعكم". أعلنها سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في رسالة شفوية إلى الشعب اللبناني الصامد والمقاوم رداً على طلب من المنشد الإيراني ميثم مطيحي، الذي كان قد سافر إلى لبنان مع مجموعة من الناشطين في الفرق الجهادية ضمن حملة "إيران المتضامنة" لتوزيع مساعدات الشعب الإيراني على الشعب اللبناني المقاوم.

تلك الحملة لا تتفقد عند تقديم المساعدات، بل هي رسالة مقاومة ودعم للمصمود لكل لبناني وفلسطيني يواجه العدوان الصهيوني، وإيثاري في خدمات الأحرار كعلامة من علامات النبل والتضحية. استجاب لها الشعب الإيراني بكل أطيافه وأعراقه، ونفذت العديد من الفعاليات الداعمة من جمع مساعدات وترعى بالذهب وفعاليات ثقافية مختلفة، وانضم إلى الحملة العديد من الشخصيات المشهورة في إيران، منها الممثل داريوش أرمند الذي جسد دور مالك الأشر في مسلسل "الإمام علي (ع)"، وكان واحداً من أوائل الذين اقتدوا بمبادئ مالك الأشر، كذلك انضم أيضاً فريق إنتاج مسلسل "طوبى"، الذي يُعد من المسلسلات ذات الشعبية في إيران، إلى صفوف الناس المساهمين في هذه الحملة. كذلك شارك شعراء ومداحو أهل البيت (ع) وفنانون كثر في هذه الحملة، لتزداد صفوف النخب الإيرانية الداعمة للشعب اللبناني يوماً بعد يوم.

كذلك نفذت العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي أراد منظموها تقديم رؤية فنية للمقاومة والإيمان والجهاد، مستوحاة من قيم الثورة الإسلامية ومحور المقاومة، ومن هذه الفعاليات معرضان فنيان هدف منظموهما لجمعها جسر تواصل بين

هذه الأعمال الإلهام من العواصف الحقيقية والرمزية، لتسلط الضوء على مفاهيم المقاومة ضد الظلم.

التنوع غني ثقافي

ساهمت مشاركة فنانين من ديانات وخلفيات سياسية مختلفة في جعل هذا المعرض حدثاً دولياً يعكس أصواتاً متنوعة ضد الظلم. وشهد المعرض عرضاً لأعمال فنية لفنانين إيرانيين إلى جانب فنانين من فلسطين، الولايات المتحدة، بريطانيا، اليمن، ألمانيا، مصر، الأردن، إندونيسيا، العراق، الكويت، ليبيا، ماليزيا، هولندا، باكستان، الإمارات المتحدة العربية، برتغال، اوروغواي، النرويج، كولومبيا، إسبانيا وأستراليا، في مشهد يعكس تضامناً عالمياً مع القضية الفلسطينية.

أهمية الفن في التعبير عن المقاومة أمام الغطرسة الإستكبارية

أمير خوراكبان، مدير مكتبة ومتحف ملك الوطني، صرح على هامش زيارته للمعارض قائلاً: "إن فن الجرافيك والتصوير التوضيحي هما من الوسائط التي قلما تخضع لرقابة صارمة، إذ يتمتعان بقدرة تعبيرية واضحة ومفهومة للجميع، ما يجعلهما يتجاوزان حدود الاحتكار والرقابة التقليدية".

وأضاف خوراكبان أنّ اختيار هذين الوسيطتين لمعرض "كالطوفان" كان قراراً ذكياً، مشيراً إلى أنه: "من خلال فن الجرافيك والتصوير التوضيحي، يمكن لجرانم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان أن تتحول بسرعة إلى قضية إنسانية وعالمية ذات أهمية كبيرة للبشرية جمعاء. وقد بُذلت جهود قيمة لإنتاج هذه الأعمال، ودليل ذلك هو مشاركة الفنانين الدوليين في هذا الحدث. فالأعمال المعروضة تمتاز بقوة تأثيرها وجاذبيتها، وهي تحمل مفاهيم عميقة، وبعضها يتضمن رسائل خفية متعددة الطبقات".

وشدّد خوراكبان على أهمية عرض

السيد حسن نصر الله يتطلب فهماً عميقاً لروحته ومعنوياته.

وفي هذا السياق، أوضح شهاب الدين شكيبا، المدير الفني للمعرض، أن فكرة إقامة المعرض بدأت عقب استشهاد سيد شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، حين أبدع الفنان علي بحريتي لوحة تعبيرية عن الشهيد، أصبحت نواة لهذا المشروع الفني.

صرح شكيبا بأن محمد رضا دوست محمدي قدم الرسومات التوضيحية، بينما أبدع مسعود نجابي في تصميم الخطوط. تضمنت المجموعة لوحات والتصوير التوضيحي. عبر تقديم أعمال مميزة لفنانين إيرانيين ودوليين، تُعبّر هذه الفعاليات الفنية عن أبعاد المقاومة وتأثيرها العالمي.

محمد زروني نصرآباد، مدير مركز الفنون البصرية في حوزة هنري "المركز الفني"، علق على أهداف هذه المعارض قائلاً: "فن المقاومة يمكن أن يكون جسراً لنقل رسائل العدالة. ضُمت الأعمال المقدمة في هذه المعارض لتصل إلى الجمهور في الداخل والخارج، وتُعزز التواصل الفعّال مع مختلف الثقافات والشعوب".

أصداء دولية

لاقى المعرض ترحيباً واسعاً من حزب الله لبنان، إذ تم إرسال الأعمال لعرضها في لبنان واستخدامها في الحملات الإعلامية هناك. عبّر أحد الزوار عن انطباعه قائلاً: "تبرز هذه الأعمال روح التضحية والمقاومة بطريقة حية وملموسة، وكل لوحة تحكي قصة عن الإيمان وإرادة الإنسان".

"كالطوفان"

وهو معرض دولي للملصقات والتصوير التوضيحي يُقام في صالة "بيت المركز الفني"، حيث جمع ٣٢١ عملاً من ٨٢ فناناً يمثلون ٢٦ دولة من خمس قارات، بما في ذلك الولايات المتحدة، أستراليا، المكسيك، ودول أوروبية.

تُركز الأعمال على القضايا الإنسانية في فلسطين، وخاصةً معاناة الأطفال في المناطق المتأثرة بالحروب. تستمد

الشعوب برسائل العدالة والمقاومة وهما معرض "طائر فينيق القدس" ومعرض "كالطوفان"، وستتحدث في هذه المقالة عنهما استناداً إلى تقرير وكالة الجمهورية الإسلامية للأبناء «إرنا».

الفن وسيلة لتضخيم المقاومة

شهدت العاصمة الإيرانية طهران فعاليات فنية بارزة جذبت اهتمام عشاق الفن ومحبي المقاومة وهما معرض "طائر فينيق القدس" ومعرض "كالطوفان" الدولي للملصقات والتصوير التوضيحي. عبر تقديم أعمال مميزة لفنانين إيرانيين ودوليين، تُعبّر هذه الفعاليات الفنية عن أبعاد المقاومة وتأثيرها العالمي.

محمد زروني نصرآباد، مدير مركز الفنون البصرية في حوزة هنري "المركز الفني"، علق على أهداف هذه المعارض قائلاً: "فن المقاومة يمكن أن يكون جسراً لنقل رسائل العدالة. ضُمت الأعمال المقدمة في هذه المعارض لتصل إلى الجمهور في الداخل والخارج، وتُعزز التواصل الفعّال مع مختلف الثقافات والشعوب".

معرض "طائر فينيق القدس"

جاء تنظيم معرض "طائر فينيق القدس" في صالة أبو الفضل عالي في حوزة هنري "المركز الفني" تخليداً للذكرى الأربعين لاستشهاد سيد شهيد الأمة الأمين العام لحزب الله لبنان، السيد حسن نصر الله، وتقديراً لشهداء المقاومة. يضم المعرض ٢٨ عملاً من فنانين مرموقين أمثال عبد الحميد قديريان، علي بحريتي، وناصر سبتي.

وقد أكد منظمو المعرض أن الغاية منه تقديم رؤية فنية للمقاومة والإيمان والجهاد، مستوحاة من قيم الثورة الإسلامية ومحور المقاومة. وصرح الفنان عبد الحميد قديريان، أحد المشاركين، قائلاً: "إن إنتاج عمل فني عن شخصية سيد شهيد الأمة

بايعاز من قائد الثورة.. إصدار مصحف خاص بالجمهورية الإسلامية الإيرانية



المصاحف، قال: "قمنا بالبحث والتحرر قبل طباعته ويحتمل في تاريخ السورة وما إذا كانت مكية أو مدنية ووجدنا بأن هناك سبع سور من المصحف الشريف هي ليست كما يقال".

المستخدمة في كتابة مصحف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال: "تم إعداد أسلوبيين لكتابة المصحف؛ الأول هو الأسلوب الذي يحرص على السهولة والسلاسة ويجعل كل من هو قادر على قراءة الفارسية القيام بقراءة المصحف الشريف".

وأردف قائلاً: "في مجال الإعراب كان لدينا دراسات وبحوث كثيرة وقمنا باستبيانات من عموم الناس لنطلع على الطريقة الأكثر سهولة لهم في قراءة المصحف الشريف".

وحول ما يميّز مصحف الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن بقية

ولكنهما لم يلبيا الحاجة الثقافية والتعليمية في الدولة".

وأضاف: "إن سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وجه بضرورة إصدار مصحف خاص بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا أصبح أساساً لتأسيس مركز طباعة وتوزيع المصحف الشريف في إيران".

وأردف مؤكداً: "إن إصدار مصحف خاص بالجمهورية الإسلامية الإيرانية كان الغاية من تأسيس هذا المركز الذي حرص على إنتاج رؤية شاملة في هذا الاتجاه".

وفيما يخص الأساليب التقنية

قال مدير قسم النشر التابع لمركز طباعة وتوزيع المصحف الشريف في إيران "محمد باباي": "إن الغاية الأسمى لتأسيس هذا المركز هي إصدار مصحف الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأشار إلى أن المركز أسس بإيعاز من سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في فبراير/ شباط ١٩٩٥م، وأوضح: "كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفتقد إلى مصحفها الخاص، وكانت تعتمد مصحف الخطاط الإيراني البارز "أحمد النيريزي" ثم مصحف "عثمان طه" مصحفاً لها

صناعة السيارات الأوروبية مثل فولكس فاجن ومرسيدس ومجموعات السلع الفاخرة مثل LVMH - التي تصارع بالفعل مع ضعف الطلب من الصين - حساسة بشكل خاص للرسوم الجمركية بين الولايات المتحدة والصين، في حين تأثرت شركات طاقة الرياح مثل أورستد وفيستاس بشدة بتعهد ترامب بإلغاء مشاريع الطاقة المتجددة.

كما تؤثر المشاكل الصناعية الأوروبية على اليورو، الذي انخفض إلى أدنى مستوى له منذ عام عند حوالي ١,٠٥ دولار - وهو أكبر انخفاض له منذ أزمة الطاقة عام ٢٠٢٢. وضعف زوج اليورو - دولار بشكل ملحوظ بعد فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، مع ارتفاع الدولار الأمريكي بأكثر من ٣٪ مقابل اليورو.

إن فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على جميع واردات الولايات المتحدة البالغة ٣ تريليونات دولار سينتهك التزامات واشنطن الجمركية في منظمة التجارة العالمية وسيؤثر على ما قيمته ٥٧٥ مليار دولار من السيارات والمنتجات الصيدلانية والآلات، من بين العديد من المنتجات الأخرى من الاتحاد الأوروبي.

وحذر إيفريت إيسنستات، الذي كان نائب مساعد الرئيس للشؤون الاقتصادية الدولية خلال السنوات الأولى من إدارة ترامب الأولى، من أن القادة الأوروبيين يجب ألا يفترضوا أن تهديدات ترامب بفرض تعريفات جمركية هي "مجرد خدعة، أو أنها لن تحدث" وشدد على أن "الرئيس كان متسقاً جداً في تنفيذ ما يقول إنه سيفعله، والفريق الذي يبنيه مصمم لهذا".

كانت معظم أوروبا في حالة إنكار أن ترامب سينتقل بسهولة على كامالا هاريس ويعود إلى البيت الأبيض. والآن، هناك تدافع كبير لمعرفة كيفية التعامل مع ترامب بمجرد توليه السلطة في يناير ٢٠٢١.

وفي الواقع، سيتعين على الاتحاد الأوروبي، للمرة الأولى منذ تولي إدارة بايدن السلطة في واشنطن، التعامل مع الواقع وليس الأوهام والأخلاقيات الزائفة التي هيمنت على السياسة الأوروبية وأوقعت التكتل في مستنقع أوكرانيا الذي سينسحب منه الرئيس المنتخب الولايات المتحدة، تاركا أوروبا مع فوضى هائلة.

إن التحديات التي تنتظر أوروبا مع عودة ترامب تتجاوز مجرد النزاعات التجارية لتشمل إعادة تشكيل العلاقات عبر الأطلسي برمتها. وتجد القارة العجوز نفسها في موقف صعب يتطلب إعادة تقييم استراتيجياتها الاقتصادية والسياسية، خاصة في ظل تعقيدات الملف الأوكراني وتحديات الطاقة. ويبدو أن على صناع القرار الأوروبيين التحرك سريعاً فالمرحلة القادمة ستكون اختباراً حقيقياً لقدرة أوروبا على التكيف مع المتغيرات العالمية.

نكرت «فاينانشال تايمز» أن شبح التعريفات الجمركية الجديدة لترامب والقوة الصناعية المتنامية للصين يدفعان المصنعين الأوروبيين نحو أزمة أعمق



في ظل التهديدات المحتملة أوروبا تخشى أن تكون الخط الأمامي للحرب التجارية القادمة

بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا)، وفرض رسوماً جمركية تصل إلى ٢٥٪ على الصلب و ١٠٪ على واردات الألمنيوم من معظم دول العالم، بما فيها أوروبا. وذكر فاينانشال تايمز أن شبح التعريفات الجمركية الجديدة لترامب والقوة الصناعية المتنامية للصين يدفعان المصنعين الأوروبيين نحو أزمة أعمق، وهم يعانون بالفعل من قرار بروكسل قصير النظر في عام ٢٠٢٢ لمحاولة التخلي عن الطاقة الروسية الرخيصة، مما دفع القوى الصناعية الإقليمية إلى الركود وما يمكن اعتباره أسوأ أزمة تصنيع منذ الحرب العالمية الثانية.

وأكد موهيت كومار، كبير الاقتصاديين الأوروبيين في جيفريز، لفاينانشال تايمز أن الأداء الضعيف لأوروبا مرتبط بحقيقة أن "نموذج اليوم الأول"، وستجد الشركات الأوروبية "نفسها في مرمى النيران". ويبدو أن الرئيس المنتخب أكد خططه المبلغ عنها لإعادة تعيين روبرت لايتهايزر، المعروف بشده في التجارة، كوزير للخزانة الأسبوع الماضي. وخلال فترة ترامب الأولى، بدأ لايتهايزر حرباً تجارية مع الصين، وأجبر كندا والمكسيك على إعادة التفاوض

نقلته فاينانشال تايمز، إلى الأداء الضعيف لمؤشر ستوكس يوروب (الذي يقيس أداء السوق الأوروبية) مقارنة بالسوق الأمريكية، التي ارتفعت بشكل كبير مع أنباء إعادة انتخاب ترامب الأسبوع الماضي. وشرح كريست ترينر، رئيس الأسواق العالمية في بنك ING، وبأني الوضع بوضوح قائلاً: "يخشى المستثمرون أن تكون أوروبا في الخط الأمامي للحرب التجارية القادمة". وأضاف: "في ظل غياب التحفيز المالي الأوروبي، يبدو أن الدعم سيأتي من البنك المركزي الأوروبي".

ووفقاً لماركوس هانسن، مدير المحافظ في شركة فونتوبل للإدارة الاستثمارية ومقرها زيوريخ، فإن "ترامب لا يمزج. تريد إدارته البدء في فرض التعريفات الجمركية من اليوم الأول"، وستجد الشركات الأوروبية "نفسها في مرمى النيران". ويبدو أن الرئيس المنتخب أكد خططه المبلغ عنها لإعادة تعيين روبرت لايتهايزر، المعروف بشده في التجارة، كوزير للخزانة الأسبوع الماضي. وخلال فترة ترامب الأولى، بدأ لايتهايزر حرباً تجارية مع الصين، وأجبر كندا والمكسيك على إعادة التفاوض

تحليلات متشائمة وعكست ردود فعل السوق ومجتمع الأعمال على فوز ترامب عدداً من التحليلات المتشائمة حول آفاق أوروبا تحت حكم الرئيس القادم بشكل عام. ووفقاً لمجلة فورتشن، من المتوقع أن

نقلته فاينانشال تايمز، إلى الأداء الضعيف لمؤشر ستوكس يوروب (الذي يقيس أداء السوق الأوروبية) مقارنة بالسوق الأمريكية، التي ارتفعت بشكل كبير مع أنباء إعادة انتخاب ترامب الأسبوع الماضي. وشرح كريست ترينر، رئيس الأسواق العالمية في بنك ING، وبأني الوضع بوضوح قائلاً: "يخشى المستثمرون أن تكون أوروبا في الخط الأمامي للحرب التجارية القادمة". وأضاف: "في ظل غياب التحفيز المالي الأوروبي، يبدو أن الدعم سيأتي من البنك المركزي الأوروبي".

ووفقاً لماركوس هانسن، مدير المحافظ في شركة فونتوبل للإدارة الاستثمارية ومقرها زيوريخ، فإن "ترامب لا يمزج. تريد إدارته البدء في فرض التعريفات الجمركية من اليوم الأول"، وستجد الشركات الأوروبية "نفسها في مرمى النيران". ويبدو أن الرئيس المنتخب أكد خططه المبلغ عنها لإعادة تعيين روبرت لايتهايزر، المعروف بشده في التجارة، كوزير للخزانة الأسبوع الماضي. وخلال فترة ترامب الأولى، بدأ لايتهايزر حرباً تجارية مع الصين، وأجبر كندا والمكسيك على إعادة التفاوض

الوقاف / يعيش المشهد السياسي العالمي تحولات دراماتيكية مع عودة دونالد ترامب المرتقبة إلى البيت الأبيض، مما يثير موجة من القلق والترقب في أوروبا. وتكتسب هذه العودة أهمية خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها القارة العجوز، من أزمة الطاقة إلى التنافس الصناعي مع الصين. وبأني هذا التطور في وقت حساس تحاول فيه أوروبا إعادة ترتيب أوقافها الاقتصادية والسياسية، مما يجعل التهديدات التجارية المحتملة من إدارة ترامب القادمة مصدر قلق حقيقي للنخب الأوروبية.

انخفاض حاد لليورو

قوبلت العودة المتوقعة لدونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير بشكوك عميقة من قبل النخب السياسية والاقتصادية الأوروبية. وقد شهدت أسواق القارة تراجعاً، كما انخفض اليورو إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار الأمريكي منذ أزمة الطاقة عام ٢٠٢٢. ويرتبط هذا التراجع مباشرة بالمخاوف من تنفيذ ترامب لوعده الانتخابية بفرض رسوم جمركية عبر الحدود بنسبة ١٠-٢٠٪ على جميع الواردات الأجنبية، بما فيها الواردات الأوروبية. وأشار محللو باركليز، وفقاً لما

أخبار قصيرة



ضابط أميركي سابق: بايدن سيكون سبب وفاتنا

حذر المحلل العسكري وضابط المخابرات الأمريكية السابق، سكوت ريتز، من إمكانية لجوء الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى خيار الحرب النووية قبل تسليم السلطة. وقال ريتز في تغريدة عبر منصة "إكس": "كامالا (هاريس) كانت ستجرنا إلى حرب نووية مع روسيا في غضون عام. وسيفعل جو ذلك قبل ٢٠ يناير ٢٠٢٥"، مضيفاً: "سيكون سبب وفاتنا".

وكان قد سبق ذلك تقارير إعلامية أمريكية تفيد بأن بايدن وافق للمرة الأولى على السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ أمريكية بعيدة المدى لاستهداف العمق الروسي.

يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أقر سياسة الردع النووي التي تتيح لروسيا استخدام الأسلحة النووية في حال تعرضها أو حلفائها لهجوم بأسلحة دمار شامل، أو في حال تعرضها للعدوان من دولة غير نووية بدعم من دولة نووية.



الشرطة الجورجية تصد محتجين حاولوا اقتحام البرلمان

اندلعت مواجهات بين قوات الشرطة وجمهور المعارضة في العاصمة الجورجية تبيليسي مساء أمس الأول، في استمرار للاحتجاجات المناهضة لنتائج الانتخابات البرلمانية. وقد احتشد المحتجون في منطقة وسط المدينة قبل أن يتحركوا نحو مقر البرلمان، حيث نشبت المواجهات عندما حاولت مجموعة من السيارات المحملة بالمحتجين الوصول إلى المبني.

يشار إلى أن الانتخابات البرلمانية التي أجريت في جورجيا في ٢٦ أكتوبر الماضي انتهت بإعلان اللجنة الانتخابية المركزية فوز حزب "الحلم الجورجي"، المسيطر على الحكم منذ ١٢ عاماً، بنحو ٥٤٪ من الأصوات.

الصين: نسعى لتوطيد العلاقات مع أفغانستان

وصل "يوشياويونغ"، المبعوث الخاص الصيني إلى أفغانستان بعد أيام من محادثاته مع المسؤولين الباكستانيين في إسلام آباد، والتقى نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية ووزير الدفاع في حكومة طالبان. ووفقاً للبيان الصادر عن "القصر الرئاسي"، قدم المبعوث الخاص الصيني خلال لقائه مع "محمد عبد الكبير"، نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية في حكومة طالبان، تفاصيل عن زيارته إلى باكستان، وأكد أن بكين تسعى إلى تعزيز الاقتصاد وتوطيد العلاقات وزيادة التعاون مع أفغانستان. وأضاف أن الصين تدعم موقف أفغانستان في المحافل الدولية، وتتطلع إلى تطوير علاقاتها مع أفغانستان وتوطيدها بشكل أكبر. ووفقاً للبيان، وأضاف يو شياويونغ أن الصين تحترم وحدة أراضي أفغانستان وقيمتها واستقلالها، وتسعى للمساهمة في تعزيز اقتصادها من خلال زيادة الاستثمارات فيها.

بريطانيا.. مخاوف من تأثير ضريبة الميراث على المزارعين



مبكر لتجنب فواتر ضريبة الميراث المالية، وطالبت الحكومة بالتراجع

أبدى خبراء ومختصون مخاوف جديدة من التأثيرات السلبية لقرار وزارة المالية بتعديل إعفاء الملكية الزراعية (APR) على المناظر الطبيعية في بريطانيا وقالوا بأن ضريبة الميراث هذه سيكون لها تأثيرات كارثية على الطبيعة في بريطانيا.

وعبرت المنظمات المعنية بالمواقع الطبيعية عن قلقها من التداعيات المحتملة لهذه التغييرات على المتنزهات الوطنية والمناطق المحمية وانتقدت التعديلات على القانون. ووفقاً لصحيفة التلغراف، تشير هذه المنظمات إلى أن ضغط

الهوامش المالية قد يجبر المزارعين على العودة إلى الزراعة المكثفة الضارة، أو بيع أراضيهم لمستثمرين لا يهتمون بحماية البيئة. وحذرت كاتي أتكينسون، رئيسة مجلس المناظر الطبيعية في تلال ساري، في رسالتها لوزير البيئة ستيف ريد، من أن إلغاء الإعفاء سيؤدي إلى موجة من بيع الأراضي لتغطية ضريبة الميراث بدءاً من أبريل ٢٠٢٦.

وأضافت: "هذه ضريبة عاجلة بالنسبة لمزارعين ومالكي الأراضي، وهناك الآن احتمال حقيقي بأن يتم بيع الأراضي والممتلكات بشكل

عن هذا القرار السياسي والاحتفاظ بإعفاء الممتلكات الزراعية كما هو. كما نهبت كيت أوه سيلفان، رئيسة جمعية إكس مور، إلى احتمال لجوء المزارعين لأساليب زراعية مكثفة أو بيع أراضيهم، مشيرة إلى أن المناطق المحمية هي الأقل ربحية في القطاع الزراعي.

من جانبها، ادعت الحكومة التزامها بدعم المزارعين، مخصصة ٥ مليارات جنيه إسترليني للقطاع الزراعي على مدار عامين. وأوضح المتحدث الرسمي أن التغييرات ستؤثر على ٥٠٠ حالة سنوياً فقط، مع إتاحة خيار السداد على ١٠ سنوات دون فوائد، معتبراً أن هذا النهج يوازن بين حماية المزارع العائلية وتحسين الخدمات العامة.



حوار خاص مع مستشار الإمام الخامني الدكتور علي لاريجاني، بشأن زيارته الأخيرة إلى سوريا ولبنان:

الروحية التي لمستها لدى مجاهدي حزب الله ستجعلهم يتصرفون (١-٢)

نقل مستشار قائد الثورة الإسلامية وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، الدكتور علي لاريجاني، خلال زيارته إلى سوريا ولبنان الأسبوع الفائت، رسالتين من الإمام الخامني إلى رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد ورئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري. حازت هذه الزيارة على اهتمام الوسائل الإعلامية الإقليمية والدولية، وقد صبّت في مصلحة جبهة المقاومة، وجرى تحليلها وتقييمها بأساليب متعدّدة. في هذه المناسبة، أجرى موقع KHAMENEI.IR الإعلامي حوازا خاصًا مع الدكتور لاريجاني مستشار قائد الثورة الإسلامية، جرى فيه تقييم المجالات والأحداث والمعطيات الميدانية لهذه الزيارة وتحليلها، إضافةً إلى تداعياتها السياسية، والدولية، والميدانية على الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة. وفيما يلي خلاصة الحوار:

كيف وجدتم معنويات قادة حزب الله، ودور الشيخ نعيم قاسم في القيادة، إضافةً إلى قضية الكتيّات والبنية التنظيمية لحزب الله بعد فقدان الشهيد السيد حسن نصر الله؟

في هذا السياق، يجب تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين: المرحلة الأولى منذ حوالي الخامس عشر من أيلول/سبتمبر حيث وقعت حادثة البيجرات، وتلاها استشهاد السيد حسن نصر الله، ثم استشهاد السيد هاشم صفي الدين، وغيرهما من الشخصيات المهمة في حزب الله، أما المرحلة الثانية فهي ما بعد ذلك إلى هذا اليوم. المرحلة الأولى شملت تقريبًا الأيام العشرين أو الثلاثين الأولى، وبعدها أتت المرحلة الثانية. في المرحلة الأولى كانت هذه الضربة قاسية بطبيعة الحال. حيث

تعرّض حوالي ثلاثة إلى أربعة آلاف من كوادر حزب الله للإصابات بسبب البيجرات، واستشهاد قيادة هذا الحزب، وكان أمرًا مهمًا جدًا. وكانت هذه المرحلة التي أوجدت انطباعًا لدى الكيان الصهيوني بأنّ أمر هؤلاء قد انتهى، وقد عكسوا هذا التصوّر أيضًا إلى الدول العربية والغربية، بأنّ هؤلاء قد انتهوا. كانت بعض الرسائل التي يبعث بها الصهاينة تتضمن هذا المعنى. لكن بعد هذه المرحلة الأولى، تبدّلت الظروف بنحو كامل. كانت الأمور تسير في منحنى انحداري، لكنها انقلبت فجأةً إلى منحنى تصاعدي. لماذا حدث ذلك؟ كان المتوقع أنّ قوى المقاومة، وهي قوى راسخة من الناحية الاعتقادية، [ستضعف]، وأنا سمعتُ أنّه في ذلك اليوم الذي نشرنا فيه نبأ استشهاد المرحوم السيد

حسن نصر الله، كان هذا النبأ خبيرًا صاعقًا جدًا، وأحزن الكثير من هذه القوى، وأقاموا العزاء، لكنهم بعد ذلك أقسموا وعاهدوا بعضهم أن يدافعوا عن لبنان حتى آخر رمق، وأن يبذلوا أرواحهم في هذا السبيل. هكذا كان تأثير حدث استشهاد السيد حسن نصر الله، عكس ذلك الذي كان يتوقّعه نتيابها والكيان الصهيوني، بأنّهم ضربوا، وذهبوا، وانتهى أمر هؤلاء، لكن قوى المقاومة سُحنت بطاقة جديدة. أي بدأوا يقاتلون بروحية عاشورائيتي، وأدى هذا إلى تبدّل الأوضاع، وتعبويض الكوادر كلها.

شاهدتُ خلال هذه الزيارة معنويات وصلابة تشبه الصلابة في يوم عاشوراء، هؤلاء كانوا على هذا النحو، أي مثل ما نقرأه في الأحاديث والروايات بأن كيف كانوا يقاتلون البري: تراجع الجيش الصهيوني إلى ما وراء الحدود في بعض المناطق بعد كبدته خسائر فادحة، إذ قُتل أكثر من ١١٠ جنود وأصيب أكثر من ١,٠٥٠، منذ بداية العدوان. إضافةً إلى تدمير ٤٨ دبابة ميركافا، وهو ما يؤكد أنّ المقاومة لم تفقد زخمها بل زادت من فاعليتها.

عملية مثلت عيناتا - مارون الراس - عيترت: أثبتت هذه العملية أنّ المقاومة قادرة على استنزاف العدو ميدانيًا. الكمين الذي وقع فيه لواء غولاني عند هذا المثلث أدى إلى مقتل ضابط وخمسة جنود، وأظهر ضعف العدو في مواجهة كتائب المقاومة غير التقليدية.

عملية حيفا النوعية وقصف تل أبيب: إثبات القوة الصاروخية

ادّعى نتنياهو أنّ القوة الصاروخية للمقاومة قد تراجعت بنسبة ٧٠٪ إلى ٨٠٪. إلا أن إطلاق صاروخ فاتح ١١٠ على تل أبيب، ونجاح العملية النوعية التي استهدفت مدينة حيفا وقواعدها العسكرية، حض هذه الادعاءات بشكل قاطع. أثبتت العملية أنّ المقاومة لا تزال تحتفظ بقدرات صاروخية متطورة يمكنها اختراق

[في عاشوراء]، وأي نوع من الناس كانوا، وكيف ثبتوا على مبادئهم. على سبيل المثال، الشهيد السيد محمد عفيف الذي استشهد مؤخرًا، التقيناه هناك لساعة من الزمن تقريبًا، ثابتون بقوة، ولتعلموا أنّنا مستعدون للضمود. لا يظنّ أحدٌ من أصدقائنا في لبنان أنّنا نشعر بالانكسار. نحن مستعدون». كان هذا أحد النماذج. وكثيرون من الإخوة الآخرين في حزب الله الذين كنت أتقيهم، كانوا أشخاصًا يتمتّعون بمعنويات عالية جدًا، ومفعمين بالحيوية. التسلح بالمعنويات مهمٌ جدًا في الحرب، مهمٌ للغاية. هؤلاء يملكون روحية قوية، ويعقدون الآمال على المستقبل. أي إنّهم مفعمون بالحيوية، ويتمتّعون بمعنويات وروحية قوية، ويعقدون

أنا أعتقد أنّ الكيان الصهيوني سيندم بشدة في هذه الحرب. طبعًا، لطالما قلنا وأكّدنا أنّنا سندافع عن لبنان كله. وعن الحكومة في لبنان كله

الآمال على المستقبل أيضًا. بالنسبة لي، بعث ذلك في الثقة والاطمئنان بأنّ هؤلاء منتصرون. أي إنّ هذه الروحانية وهذه الصلابة والشجاعة في العمل، ستجعل هؤلاء ينتصرون.

أنا أعتقد أنّ الكيان الصهيوني ارتكب خطأ هنا، وكان يظنّ أنه بعد هذا القصف، وحادثة البيجر، وأمثال هذه الأمور، سيصل في غضون أسبوع أو اثنين إلى نهر الليطاني. حسنًا، لقد مرّ الآن أكثر من ثلاثين يومًا، وهم عاجزون عن تحقيق أيّ تحرّك برّي جاد، كما أنّهم يخسرون جنودهم بنحو متواصل. وحتى الآن، لم تُستخدم القدرات الأساسية لدى حزب الله. هؤلاء لا زالوا يملكون إمكانات كبيرة، وهؤلاء أصبحوا يصنّعون بأنفسهم هذه الإمكانيات. في السابق قال

[الصهاينة] أنّنا دقّرنا بعض مخازنهم، حسنًا، إذا دقّرتموها، من أين تأتي هذه الصواريخ التي تُطلق الآن؟ هي لا تأتيهم من كوكب المريخ طبعًا. هم يصنعونها. أنا أعتقد أنّ الكيان الصهيوني سيندم بشدة في المستقبل بسبب هذه الحرب. طبعًا، لطالما قلنا وأكّدنا أنّنا سندافع عن لبنان كله، ونحن إنّ كنا نذكر حزب الله ونقدّم له الدعم، فذلك لكونه حصنًا قويًا وصلبًا في الدفاع عن أرض لبنان، ومنع هذه الاعتداءات الصهيونية على كلّ المنطقة. وعدا ذلك، فإنّنا نقدّم الدعم للبنان كبلد صديق، ولشعبه كشعب صديق، ولكلّ لبنان. وبالمناسبة، كنّا نقول دائمًا أنّنا نرى وقف إطلاق النار خطوة مفيدة. هؤلاء الصهاينة هم الذين بدأوا الحرب وأشعلوها، وخالصة الأمر، في ظلّ الظروف الراهنة، هم علقوا في هذه الحرب، ونأمل أن تثمر هذه المفاوضات التي يجريها السيد نبيه بري من أجل حلّ الموضوع.

أثارت وسائل الإعلام الصهيونية، ووسائل الإعلام التابعة لها، وآخرون، قضية مفادها أنّكم حين دخلتم الأراضي اللبنانية، جرى تفقيشكم وأنتم الفريق المرافق لكم بنحو جدي. نرغب في أن توضحوا لنا بهذا الخصوص، وتعلمونا بمدى بصحة.

برأيّ هذه من المزحات السخيفة التي يروّج لها بعض الأشخاص خلال هذه الزيارة، بأننا حينما كنا في سوريا على سبيل المثال، قصفوا منطقة قريبة من مكان محادثتنا لكي يغيّروا الموضوع ويبدّلوا الأجواء. أو على سبيل المثال في لبنان، ضربوا مكانًا قريبًا من المطار قبل قدومنا. حسنًا، ما هي هذه الرسالة التي أرادوا توجيهها في هذه القضية؟ قالوا أنّنا بعثنا برسالتنا. حسنًا، ما هي الرسالة؟ أردتم القول أنّنا نملك القدرة في سماء لبنان،

ونستطيع ضرب مكان معيّن، حسنًا، نحن كنّا نعلم مسبقًا قدرتمكم على توجيه الضربة، لكنكم كنتم تنقذون عملكم، وكنا ننقذ عملنا أيضًا. لم يكن لذلك تأثير علينا أيضًا. ماذا كانت الرسالة؟ هذا [الموضوع الذي أشرتُم إليه] أيضًا هو من تلك الأكاذيب العجيبة والغريبة، أي إنّ خلاف الواقع من الأساس. حين ترجّلنا من الطائرة، كان سفيرنا حاضرًا عندها، وبعض نواب المجلس هناك، وكذلك كان هناك أشخاص من حزب الله، وآخرون. كانت توجد سيارة هناك أيضًا. ركبنا السيارة وذهبنا. أي إنّنا لم ندخل قاعة الاستقبال أبدًا حتى يرانا أحدٌ هناك. وكان موعد أحد اللقاءات قد تأخّر أيضًا، كما كانت هناك زحمة سير. انطلقنا من هناك، من عند الطائرة.

النقطة المهمة التي ينطوي تحليلها على أهمية كبرى هي نظرة سائر الفئات اللبنانية لحزب الله. فنتيجة الأحداث الحالية، والهجمات التي شنّها الكيان الصهيوني خلال هذه الأيام الثلاثين وتيف على الضاحية وأطرافها، هل تغيرت نظرة سائر الأحزاب اللبنانية لحزب الله أم لا؟

رّمًا، لو أردت أن أتكلّم بواقعية، ففي تلك الفترة الأولى التي صُعبت فيها ظروف حزب الله بعض الشيء، وشهدت بعض التغييرات، كانت تُسمع بعض الأصوات (المعارضة لحزب الله) أيضًا، لكن الأمر ليس على هذا النحو الآن. أي إنّ كثيرين عدلوا مواقفهم، وأدركوا أنّ حصن حزب الله هذا هو للدفاع عن الأمن القومي للبنان، وهم أشدّ مقاومة من أن تتمكّن بعض عمليات البيجر ومثيلاتهما من القضاء عليهم. لاحظوا، قضية هذا العمل الإرهابي، البيجر، لقد كانت خطوة كبيرة جدًا، وعلى كلّ حال تضرّر ثلاثة آلاف شخص من هؤلاء، من ناحية العين، واليد. يجب أن تكون المنظّمة قوية جدًا لتستوعب هذا الأمر. أو عندما استهدفوا قيادة هذه المنظّمة، لم يكن ذلك بالأمر الهين. كانت هاتان الحادثتان مترامنتين، لكن هذه المنظّمة كانت على مستوى من التصحّح والحكمة والعقلانية والمرونة الميدانية، وكانت توجهاتها في الجوانب السياسية والعقائدية ناضجة، بحيث تمكّنوا من الاستبدال فورًا. وكانت منظمتهم أيضًا - من الناحية الهيكلية - بالنحو الذي خولها معاودة تنفيذ العمليات. لاحظوا اليوم كم عدد العمليات التي ينفذونها يوميًا. من الواضح إذا أنّهم استعادوا أنفسهم، ووقفوا على أقدامهم. لهذا السبب، تبدّل أسلوب تعامل سائر الأحزاب [في لبنان].

يُتبع...

اليوم الثاني لحزب الله بعد الحرب.. صمود وثبات في وجه العدوان

٦ الوفاق
د. أكرم شمص

مع استمرار العدوان الصهيوني على لبنان، يبرز حزب الله كقوة ثابتة ومتماسكة قادرة على إدارة المعركة الميدانية والسياسية بحرفية وحكمة. البيان الأخير للمقاومة الإسلامية وسير العمليات في الميدان يعكس تحضيرًا دقيقًا واستعدادًا عاليًا "اليوم الثاني" بعد الحرب، مع التأكيد على الثوابت الأساسية التي تحكم موقف المقاومة: وقف الحرب، حماية السيادة اللبنانية، وعدم تحقيق الاحتلال في السياسة ما عجز عن تحقيقه في الميدان.

الصمود في الميدان: انتصار المقاومة وإدارة المعركة بحرفية

إدارة الميدان بتكتيك عال: رغم الضغوط الهائلة والقصف المكثف الذي مارسه العدو الصهيوني، أظهرت المقاومة الإسلامية قدرة استثنائية على إدارة المعركة. تكتيكاتها المدروسة جعلت من الميدان اللبناني حصنًا منيعًا أمام التوغّل البري الصهيوني. الكمان المحكّمة، العمليات الصاروخية النوعية، والضربات الدقيقة جعلت الجيش الصهيوني في حالة ارتباك دائم، حيث لم يتمكن من تحقيق أي تقدم استراتيجي على الأرض.

التصدي للمرحلة الثانية من التوغّل

العمق الصهيوني وفرض معادلات ردة جديدة.

الرسائل الاستراتيجية:

- المقاومة قادرة على ضرب المدن الكبرى وقواعد العدو في أي وقت، مما يُلزم العدو بالبقاء في حالة استنفار دائم.

- إيجاب ٣٠٠,٠٠٠ مستوطن على دخول الملاجئ يعكس تأثير المقاومة النفسي والاستراتيجي على العمق الصهيوني.

- **المفاوضات:** الثبات على المبادئ وحماية السيادة

في الوقت الذي أدار فيه حزب الله الميدان بحرفية، أظهرت القيادة السياسية اللبنانية ممثلة بالرئيس نبيه بري مرونة مشروطة بالحفاظ على السيادة والكرامة الوطنية. فالرئيس نبيه بري في لقائه مع الموفد الأمريكي أموس هوكشتاين قد أكد على الموقف اللبناني الموحد الذي يرفض تقديم أي تنازلات تمس بسيادة لبنان.

التأكيد على القرار ١٧٠١ دون إضافات: لبنان، مدعومًا بموقف المقاومة، يرفض أي تعديلات على القرار ١٧٠١ تمنح العدو الصهيوني امتيازات جديدة أو تبرر عدوانه تحت

ذريعة "الدفاع عن النفس".

الثبات أمام الضغوط: رفض حزب الله الخضوع للابتزاز الأمريكي أو التنازلات التي يسعى العدو لتفرضها عبر وساطة هوكشتاين. أكدت المقاومة أن التفاوض لا يعني الضعف، بل هو جزء من إدارة معركة سياسية تستند إلى قوة الميدان.

محاولة الالتفاف على النصر اللبناني: أميركا والعدو الصهيوني أمام واقع المقاومة

في ظل الانتصارات الميدانية التي حققتها المقاومة، تسعى الولايات المتحدة والعدو الصهيوني إلى تحويل الهزيمة العسكرية إلى نصر سياسي خادع. فالمسودة الأمريكية التي حملها هوكشتاين تحاول تحقيق أهداف استراتيجية لم تتمكن الكرامة العسكرية الصهيونية من تحقيقها:

فرض معادلات جديدة: المسودة الأمريكية تتضمن محاولات لمنح العدو حرية الحركة الجوية وإضعاف قدرة لبنان على حماية سيادته وثرواته. لكن المقاومة أكدت أنّها لن تقبل بأي صيغة تسوية تمس بالكرامة الوطنية. تحويل الضغط إلى فرصة: نجاح المقاومة في الميدان نقل الكرة إلى

ملعب العدو، وأكد أن إرادة الصمود اللبنانية قادرة على فرض شروط عادلة. محاولة العدو لإظهار نفسه كمتنصر إعلاميًا تنهاوى مع كل ضربة نوعية للمقاومة.

الشماتة الداخلية: قراءة في الموقف اللبناني

من المؤسف أن بعض الأطراف اللبنانية استخدمت العدوان كفرصة للشماتة بالمقاومة، معتبرة أنّ الحرب ستؤدي إلى نهاية حزب الله وتسليم سلاحه. هذه الأصوات فشلت في قراءة الواقع الميداني والسياسي:

- المقاومة لم تنكسر، بل أثبتت قوتها وصلابتها.

- الحديث عن انتهاء المقاومة أو خضوعها يعكس قراءة سطحية لمجريات الأحداث، حيث أثبت الميدان عكس ذلك تمامًا.

- **ثوابت حزب الله:** موقف واضح لا يقبل المساومة منذ اليوم الأول للعدوان، أكد حزب الله على ثلاثة ثوابت تحكم موقفه:

١- **وقف الحرب:** المقاومة تسعى لوقف العدوان، لكنها لن تقبل بذلك إلا إذا كان مشروطًا بحماية السيادة اللبنانية.

٢- **حماية السيادة اللبنانية:** أي اتفاق يجب أن يحفظ لبنان حقه في أرضه وأجوائه دون تدخل العدو.

٣- **رفض تحقيق احتلال سياسيًا** **عجز عن تحقيقه ميدانيًا:** المقاومة لن تسمح للعدو بتحقيق مكاسب سياسية تحت غطاء التفاوض.

الخلاصة: الصمود يصنع النصر

حزب الله اليوم يقف على أعتاب "اليوم الثاني" بثقة وثبات، مؤكّدًا أن المقاومة ليست قوة عسكرية فقط، بل نموذج لإدارة المعارك بحكمة وحرفية. العمليات النوعية في الميدان، ورفض الخضوع في السياسة، يثبتان أن لبنان قادر على حماية سيادته وفرض

مدالات جديدة في وجه أعدائه.

- **في الميدان:** المقاومة تدبر المعركة باحتراف، وتؤكد قدرتها على استنزاف العدو والحق خسائر فادحة به.

- **في السياسة:** المفاوضات لن تكون وسيلة لتحقيق تنازلات، بل أداة لإجبار العدو على الانصياع للحق اللبناني. في ظل هذه الإنجازات، يتأكد أن معادلة الردع والمقاومة ما زالت قائمة، وأن إرادة المقاومة والشعب اللبناني قادرة على تجاوز التحديات وكتابة فصل جديد من الصمود والنصر.

قتل وجرح جنود صهيانية في كمين وسط بيت لاهيا.

في التفاصيل، كثنائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، اشتبكت مع قوة صهيونية راجلة، قوامها ١٠ جنود، تواجدت في أحد المنازل بالرشاشات والقنابل اليدوية، موقعة إياهم بين قتيل وجريح، وذلك بالقرب من مسجد طيبة وسط بيت لاهيا شمال القطاع.

وفي بيت لاهيا أيضاً، استهدفت كثنائب القسام دبابة صهيونية من نوع «ميركا» بقذيفة «الياسين ١٠٥» في شارع الحطبية.

أيضاً أعلنت كثنائب القسام أنها قصفت بالاشتراك مع سرايا القدس «موقع قيادة وسيطرة العدو في محور نتساريم بقذائف الهاون من العيار الثقيل».

بدورها، قصفت قوات الشهيد عمر القاسم قوات العدو المتموضعة في منطقة جحر الديك وسط القطاع، بعدد من قذائف الهاون.

وكانت فصائل المقاومة أعلنت عن عدد من العمليات تنوعت بين الاشتباك مع قوات صهيونية، موقعة إياهم بين قتيل وجريح، واستهداف آلية عسكرية وجرافة، بالإضافة إلى إسقاط طائرة مسيرة صهيونية، واستهداف مواقع قيادة وسيطرة تابعة للاحتلال.

غارات وقصف مدفعي صهيوني

وتأتي هذه العمليات على الرغم مما يتعرض له القطاع من حصار خانق، وغارات وقصف مدفعي صهيوني على مدار الساعة.

وفي هذا الإطار، أفادت وسائل إعلام في غزة، بارتقاء ٤ شهداء وإصابة عدد آخر في قصف صهيوني استهدف منطقة مصبح شمال مدينة رفح جنوبي القطاع.

بالإضافة إلى ٥ شهداء وعدد من الإصابات جراء قصف صهيوني استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة «جباليا التزلة» شمالي قطاع غزة. وقالت وسائل الإعلام أنّ معظم أهالي قطاع غزة أصبحوا نازحين بسبب تدمير الاحتلال لبيوتهم وتشريدهم. وفي الوسط، أطلقت مسيرات الاحتلال النار وقنابل شديدة الانفجار شمالي غربي مخيم النصيرات. كما تعرض شمالاً لغارات وقصف مدفعي، بحسب مصادر فلسطينية.

اشتباكات في يعبد جنوب غرب جنين

هذا وفي إطار حربه المستمرة على قطاع غزة، يصعد الاحتلال أيضاً من عدوانه على الضفة الغربية حيث ارتقى الإثنين، طفل وشاب برصاص قوات الاحتلال في بلدة يعبد، جنوب غرب جنين.

واقتمحت قوات الاحتلال البلدة من مدخلها الشرقي، اندلعت على إثرها مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي، ما أدى لاستشهاد الطفل محمد ربيع جمال حمارشة (١٣ عاماً)، والشاب أحمد محمود زيد (٢٠ عاماً).

مصادر طبية وشهود عيان قالوا لوكالة «وفا» الفلسطينية، إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي بكثافة ومن مسافة قريبة باتجاه الطفل حمارشة والشاب زيد، ما أدى لإصابتهما بعدة رصاصات، خاصة في الأجزاء العلوية من جسديهما.

وأشاروا إلى أن جنود الاحتلال منعوا مركبات الإسعاف من الوصول إلى حمارشة وزيد، حتى تأكدوا من استشهادهما.

وفي سياق آخر، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، الوزير مؤيد شعبان، أن سلطات الاحتلال الصهيوني استولت على ما يزيد عن ٥٢ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، في إطار مخططات التوسع الاستعماري وتهجير المواطنين، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.



وتضرب أقصى نقاط الكيان

المقاومة الإسلامية تؤكد: «تل أبيب» مقابل بيروت

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف قواعد ومواقع عسكرية وتجمعات لقوات جيش العدو الصهيوني من الشمال إلى الجنوب وفي أقصى نقاط الأراضي المحتلة بعد ظهر الإثنين. ويأتي ذلك «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإستناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه». وأصيب صهيوني بشظايا صاروخ اعتراض في مدينة نهاريا إثر إطلاق المقاومة الإسلامية موجة من الصواريخ بعد يوم نفذت فيه عدداً قياسياً من العمليات ضد أهداف صهيونية، في حين شنت طائرات الاحتلال غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق في جنوب لبنان. كثنائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بدورها أعلنت الإثنين، أنها أوقعت قوة صهيونية في كمين في بيت لاهيا، بينما زعمت صحيفة صهيونية إن جيش الاحتلال يسعى لتسوية مخيم جباليا بالأرض واستكمال مخطط تهجير الفلسطينيين من شمالي قطاع غزة. واستشهد طفل وشاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، في بلدة يعبد، جنوب غرب جنين في الضفة المحتلة.

عمليات المقاومة

وفي السياق، أعلنت المقاومة الإسلامية استهداف تجمع لقوات جيش العدو في مستوطنة مبرون مرتين بصلية صاروخية، وذلك عند الساعة ١٢:٣٠ و ١٢:٣٥ من بعد ظهر الإثنين.

كما استهدف المجاهدون صباحاً، قاعدة شراغا (المقر الإداري لقيادة لواء غولاني) شمالي مدينة عكا المحتلة، بصلية صاروخية.

إلى ذلك، استهدفوا مجاهدو المقاومة صباح الإثنين أيضاً تجمعاً لقوات جيش العدو عند مثلث دير ميماس - كفركل، بصلية صاروخية. وفي هذا الإطار، أكدت وسائل إعلام في جنوب لبنان أنه «تحت وطأة ضربات المقاومة، سحب جيش العدو آلياته من محيط منطقة الدير وتلة اللوبيا وكروم الزيتون وحصر تواجد في دير ميماس بالأطراف الشرقية المتاخمة لمنطقة تل النحاس».

وكانت المقاومة قد أعلنت في وقت سابق من ليل الأحد-الاثنين استهداف تجمع لقوات الاحتلال شرقي مدينة الخيام، للمرة السادسة، بصلية صاروخية. من جهتها، وسائل إعلام العدو تحدثت الإثنين عن «هبوط مروحية عسكرية صهيونية في مستشفى رماح في حيفا»، مما يؤشر إلى خسائر جديدة في صفوف قوات العدو إثر المواجهات المستمرة مع مجاهدي المقاومة.

إطلاق ٢٠ صاروخاً من لبنان

في غضون أصيب صهيوني بشظايا صاروخ اعتراض في مدينة نهاريا إثر إطلاق المقاومة الإسلامية موجة من الصواريخ بعد يوم نفذ فيه عدداً قياسياً من العمليات ضد أهداف صهيونية، في حين شنت طائرات الاحتلال غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق في جنوب لبنان.

وأعلن جيش الاحتلال الصهيوني رصد إطلاق ٢٠ صاروخاً من لبنان باتجاه نهاريا وبلدت في الجليل الغربي تم اعتراض بعضها وسقطت أخرى في مناطق مفتوحة.

وأعلنت الجبهة الداخلية الصهيونية أن صفارات الإنذار دوت في مناطق مختلفة بشمال الأراضي المحتلة يوم الإثنين بعد رصد إطلاق صواريخ من لبنان، وأوضح أن الصفارات دوت في كريات شمونة والمنارة وأفيقيم وبيرون. وذكرت وسائل إعلام صهيونية أن عدداً كبيراً من المجالس البلدية شمال فلسطين المحتلة أعلنت

صواريخ حزب الله تنهمر على رؤوس المحتلين. وغارات صهيونية تستهدف الضاحية وجنوب لبنان

لقوات «جيش» الاحتلال في ثكنة أفيفيم بصلية صاروخية. واستهدفت القوة الجوية للحزب تجمعتين لقوات الاحتلال في بلدة شمع، وجنوبي مدينة الخيام، بمسيرة انقضاضية، لكل منها. وبعد رصد تحركات لجيش الاحتلال في محيط موقع الراهب مقابل بلدة عيتا الشعب، استهدفت المقاومة، قوة مشاة صهيونية غربي الموقع، بصاروخ موجّه، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. وللمرة الثانية استهدفت المقاومة الإسلامية، تجمعاً لقوات الاحتلال في مستوطنة كريات شمونة، بصلية صاروخية بعد استهدافها عند الساعة ١٠:٣٠ بصلية صاروخية أيضاً.

وكان حزب الله قد استهدف غرفة عمليات مستحدثة في مستوطنة المطلة بسرب من المسيرات، ثم استهدف تجمعاً في الموقع التابع للمستوطنة بعد نصف ساعة من الضربة الأولى بصلية صاروخية.

المقاومة الفلسطينية تقتل وتجرح ١٠ جنود صهيانية في كمين بيت لاهيا في قطاع غزة

وفي إطار التحذير الذي وجهته لبعض مستوطنات شمال فلسطين المحتلة، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، مستوطنة شتولا ومستوطنة أفيفيم ومستوطنة يسود هامعلاه ومستوطنة ميرون ومستوطنة سعسع ومستوطنة عمير بصليات صاروخية.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية مستوطنة كفار بلوم، بصلية صاروخية للمرة الثانية بعدما استهدفتها ليل السبت-الأحد بصلية صاروخية أيضاً. واستهدفت المقاومة الإسلامية مستوطنة يرؤون بصلية صاروخية. واستهدفت مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية.

قوة صهيونية تقع في كمين المقاومة الفلسطينية

من جانب آخر، في اليوم الـ ١٦ من العدوان على غزة، أوقع القصف الصهيوني شهداء ومصابين بالقطاع، في وقت أعلنت فيه كثنائب القسام

الإسلامية، قاعدة «غليلوت» وهي مقر وحدة الاستخبارات العسكرية ٨٢٠٠ وتبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١١٠ كم، في ضواحي مدينة تل أبيب، بصلية من الصواريخ النوعية، وقاعدة «بيريا» وهي القاعدة الأساسية للدفاع الجوي والصاروخي التابع لقيادة المنطقة الشمالية بصلية صاروخية.

وللمرة الأولى، شنّ حزب الله، هجوماً جويّاً بسرب من المسيرات الانقضاضية، على قاعدة «أسدود البحرية»، تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٥٠ كم، وأصابته أهدافها بدقة.

وبعملية مركبة، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، هدفاً عسكرياً في مدينة تل أبيب، بصلية من الصواريخ النوعية، وسرب من المسيرات الانقضاضية، وحققت العملية أهدافها.

وتصدى مجاهدو الدفاع الجوي صباحاً، لطائرة مسيرة صهيونية من نوع هرمنز ٤٥٠ في أجواء البقاع الغربي، بصاروخ أرض - جو، وأجبروها على المغادرة.

تجمعات جنود الاحتلال

بموازاة ذلك استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان مساء الأحد، تجمعاً لقوات الاحتلال الصهيوني عند مثلث دير ميماس - كفركل، بصلية صاروخية.

وعند محاولة قوة صهيونية التقدم لسحب الدبابة المُدمّرة على تلة اللوبيا عند الأطراف الغربية لبلدة دير ميماس، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، القوة الصهيونية بصلية صاروخية.

واستهدف حزب الله تجمعات لجنود الاحتلال عند الأطراف الشرقية لمدينة الخيام ٦ مسرات، بصلية صاروخية لكل منها وتم استهداف تجمعتين لقوات الاحتلال عند الأطراف الغربية لبلدة دير ميماس، أيضاً عند مثلث دير ميماس - كفركل (للمرة الثانية) بصلية صاروخية لكل منها. كما استهدف المقاومون تجمعاً

العشرات في حصيلة أولية لغارات صهيونية استهدفت مناطق عدة من البلاد. وأوضحت وزارة الصحة أن من بين الشهداء ٢٠ شخصاً في الغارة الصهيونية على منطقة البسطة بالعاصمة بيروت و٢٤ شهيداً في الغارات على منطقة البقاع، بينهم ٤ أطفال.

وأسفر العدوان الصهيوني على لبنان إجمالاً عن ٣ آلاف و٧٥٤ شهيداً أو ١٥ ألفاً و٦٦٦ جريحاً، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلاً عن نحو ١,٤ مليون نازح.

٥١ بياناً و«تل أبيب» تحت النار وحيث تفاصيل عملياتها ليوم الأحد، أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان ٥١ بياناً وهي الحصيلة الأكبر منذ بدء حرب طوفان الأقصى، استهدفت فيها قواعد عسكرية من الحدود مع فلسطين المحتلة وصولاً إلى أسدود.

وأعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهدافها عصر الأحد، قاعدة «زفولون» للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا المحتلة، بصلية صاروخية.

واستهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية معسكر الـ ١٠٠ وهو معسكر تدريب للقوات البرية شمال أيلبيت هشاخر، بصلية صاروخية. وبصلية صاروخية، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، قاعدة «ميشار» وهي مقر الاستخبارات الرئيسية للمنطقة الشمالية بصلية صاروخية.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، قاعدة «دادو» وهي مقر قيادة المنطقة الشمالية بصلية صاروخية. واستهدفت المقاومة، قاعدة حيفا البحرية التي تتبع ل سلاح البحرية في جيش الاحتلال الصهيوني، وتضم أسطولاً من الزوارق الصاروخية والغوصات وتبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ٣٥ كم، شمال مدينة حيفا المحتلة، بصلية من الصواريخ النوعية.

واستهدف مجاهدو المقاومة

تعليق الدراسة الإثنين عقب يوم من تصعيد المقاومة الإسلامية هجماتها الصاروخية. وشنّت المقاومة الإسلامية الأحد الهجوم الصاروخي الأكبر من نوعه منذ اندلاع مواجهاته المباشرة مع قوات الاحتلال الصهيوني في سبتمبر/أيلول الماضي.

واستهدفت صواريخ المقاومة الإسلامية شمال ووسط فلسطين المحتلة بما في ذلك «تل أبيب الكبرى».

وكان جيش الاحتلال الصهيوني زعم إطلاق ٣٥٠ صاروخاً منذ ساعات صباح الأحد، وأضاف أن ٤ أشخاص على الأقل أصيبوا بشظايا صاروخ، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادرها أن ٤ ملايين شخص دخلوا الغرف المحصنة جراء هذه الهجمات.

وبعد القصف على تل أبيب، نشر الأعلام الحربي لحزب الله صورة كتب عليها عبارة «بيروت يقابلها تل أبيب» وتُظهر آثار صواريخ استهدفت الأراضي المحتلة، وبت الحزب مشاهد لاستهداف قواعد عسكرية تابعة لجيش الاحتلال في تل أبيب بمسيرات انقضاضية وصواريخ.

غارات صهيونية على لبنان

في المقابل، كتفت الطائرات الحربية الصهيونية غاراتها على مناطق واسعة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقررت الحكومة اللبنانية مساء الأحد تعليق التدريس الحضوري في كلّ المدارس والمعاهد والجامعات، الرسمية والخاصة، في العاصمة بيروت والمناطق القريبة منها، يوم الإثنين والاستعاضة عنه بالتعليم عن بُعد.

جنوباً، قالت وسائل إعلام محلية إن غارات صهيونية استهدفت بلدة يحمر الشقيف في منطقة النبطية وبلدات الناقورة والمنصورى والباזורية في قضاء صور، كما وجه جيش الاحتلال إنذاراً لسكان قرية حلتا بوجوب الإخلاء. وأكدت وزارة الصحة اللبنانية الأحد أن ٥٨ شخصاً استشهدوا وأصيب

الوفاق

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: +٩٨٢١ / ٨٨٧٥١٨٠٢ و +٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣ • الفاكس: +٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: +٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠٠
• تلافكس الإعلانات: +٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٠٩
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق (ع):

إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَرْحَمُ الرَّجُلَ لَشِدَّةِ حَبْئِهِ لَوْلَدِهِ

الإمام الخميني (رض):

إِنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ (حَقَّ الْمَعْرِفَةِ) لَا يَسْتَلِيعُ الْوَسْوَاعِلَ
إِلَيْهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا رَسُولٌ مُرْسَلٌ، وَهَذِهِ الْمَعْرِفَةُ
الْحَاصِلَةُ لِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ هِيَ مِنْ بَرَكَاتِ الْبَعْثَةِ

تصاميم



قريباً.. إطلاق قمر صناعي إيراني جديد بصاروخ «سويوز»

من المقرر إطلاق قمر صناعي إيراني جديد في عام ٢٠٢٥ باستخدام الصاروخ الروسي «سويوز». ويتمتع هذا القمر الصناعي بقدرات تصويرية ويوفر خدمات مرتبطة بالإنترنت الأشياء.

وأوضح الدكتور حسين شهري الرئيس التنفيذي لشركة «أميد فضا» المعرفية، رداً على سؤال حول تقييم التعاون مع روسيا في إطلاق القمرين الصناعيين «كوثر» و «هدهد»: إن التعاون مع روسيا كان نقطة تحول إيجابية للبلاد، وقال: الشركة التي وقعتها معها العقد والمسؤولة عن إطلاق هذين القمرين، قامت سابقاً بإطلاق واحدة من أشهر المجموعات الفضائية.

وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة «أميد فضا» المعرفية: تعتبر هذه الشركة من الشركات المرموقة عالمياً من حيث السعر والموثوقية، فستستمر بالتعاون معها، ونسعى إلى تنفيذ عملية إطلاق أخرى قريباً باستخدام الصاروخ الروسي «سويوز».

وأوضح شهري تفاصيل إضافية عن القمر الصناعي المزمع إطلاقه قائلاً: هذا القمر الصناعي هو نسخة محسنة من قمر «كوثر» و «هدهد» وسيتم إطلاقه بالتعاون مع روسيا في عام ٢٠٢٥، ويتميز بمجموع وظائف القمرين السابقين؛ حيث يقدم خدمات التصوير إلى جانب خدمات إنترنت الأشياء. وأشار إلى أن استخدام الأقمار الصناعية لتقديم خدمات إنترنت الأشياء يتيح تغطية عالمية، ويضمن عدم الاعتماد على الحدود الوطنية، مما يجعل الخدمة متاحة في المناطق النائية، والغابات، والجزال. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة «أميد فضا» المعرفية أن الشركة تعمل على تطوير مجموعة واسعة من الأقمار الصناعية، وتشمل خططها استخدام صواريخ إطلاق غير روسية ومحلية، بهدف تنويع المهمات في مدارات مختلفة. يذكر أن القمر «كوثر»، الذي بدأ تصنيعه في عام ٢٠١٩، مخصص لمهام الاستشعار عن بُعد. أما القمر «هدهد»، الذي تم تطويره منذ عام ٢٠٢٢ بناءً على تقنيات متقدمة، فقد تم تصميمه لتوفير خدمات إنترنت الأشياء. ويُعد إطلاق قمر «كوثر» و «هدهد» الخطوة الأولى نحو إنشاء منظومة فضائية تتألف من ٢٠٠ قمر صناعي من النوعين. وتُمثل هذه المنظومة ابتكاراً يوفر مراقبة واتصالات فضائية شاملة.

توطين وإنتاج
هذه المنتجات
محلياً بالإضافة
إلى مساعدة
المرضى وتقليل
تكاليف العلاج
بشكل كبير،
فإنه يساعد على
منع خروج النقد
الأجنبي من البلاد

التصديرية، والتي تعتبر من المتطلبات الأساسية للتصدير إلى معظم دول العالم. وأكد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة على المزاي التنافسية للمنتجات التي تنتجها شركته مقارنة بالشركات الأخرى، وقال: نحن نعتبر رواداً في مجال براغي العمود الفقري للأطفال وبراعي العنق، وإن توطين وإنتاج هذه المنتجات محلياً بالإضافة إلى مساعدة المرضى وتقليل تكاليف العلاج بشكل كبير، فإنه يساعد أيضاً على منع خروج النقد الأجنبي من البلاد. وأضاف: في السنوات الأخيرة، شهدنا دعماً جيداً للمنتجات والإنتاج المحلي، وكل منتج تم توطينه وإنتاج نموذج صناعي وتجريبي له داخل البلاد قد منع استيراد نظيره الأجنبي. وتابع: إن حظر استيراد المنتجات الأجنبية المماثلة (عن طريق توطينها داخل البلاد) قد ساهم بشكل كبير في نمو وتطوير الشركات وخاصة الشركات القائمة على المعرفة، مما يمكن البلاد من الاستعانة عن استيراد العديد من المنتجات ومنع خروج النقد الأجنبي.

بجهود شركة قائمة على المعرفة

إنتاج براغي العمود الفقري بجودة تعادل نظيراتها الأجنبية

مغطى بهيدروكسي أباتيت، ويعتبر منتجاً بتكنولوجيا متقدمة «هاي تك». وقال سليمي: تم إنتاج جميع المنتجات التي تصنعها هذه الشركة وفقاً للمعايير العالمية الحديثة، وهي حاصلة على ترخيص الإنتاج من إدارة المعدات واللوازم الطبية، بالإضافة إلى ISO ١٣٤٨٥ (معايير إدارة جودة المعدات الطبية) و ISO ٩٠٠١ (معايير إدارة جودة الإنتاج والخدمات) وكلما كانت هذه المنتجات أكثر تعقيداً من الناحية العلمية والفنية، كانت عملية ومراحل الحصول على ترخيصها أطول. وأضاف: نظراً لأننا المنتج الوحيد لسراغي العمود الفقري الخاصة بالأطفال في البلاد، فإن الأولوية الرئيسية للشركة هي تلبية الاحتياجات المحلية؛ لكننا نسعى أيضاً لزيادة طاقة إنتاج الشركة من خلال إنشاء بنية تحتية جديدة وتوسيع الأنشطة، وبدء البرامج التصديرية قريباً بناء على دراسة احتياجات الأسواق الإقليمية. كما أننا نسعى للحصول على شهادة CE الأوروبية للدخول إلى الأسواق

التي قام الباحثون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة بإنتاج مجموعة متنوعة من براغي العمود الفقري بجودة تعادل نظيراتها الأجنبية داخل البلاد. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: تمكنت الشركة من خلال الاستفادة من خبرات الأساتذة والمبدعين الشباب في الجامعات الوطنية من إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات تشمل براغي العمود الفقري العنقية، وبراعي العمود الفقري الخاصة بالأطفال، وقريباً براغي الأسنان، وذلك لتلبية احتياجات المرضى ومنع خروج النقد الأجنبي من البلاد. فيما يتعلق بأنشطة هذه الشركة، أضاف مجتبي سليمي: نقوم بإنتاج منتجات متنوعة تشمل براغي العمود الفقري، وبراعي العنق والخصر الخاصة بالبالغين والأطفال كما يعمل الباحثون في الشركة على تطوير منتج جديد سيتم إنتاجه لأول مرة في البلاد. وتابع: هذا المنتج هو بريغي عمود فقري

بجهود باحثي جامعة طهران،
طرق جديدة لإعادة تدوير
فلتر السجائر إلى مواد
مركبة

التي نجح الباحثون في جامعة طهران في إنتاج نوع من المركبات النانوية من ألياف السليلوز-الأيوكسي باستخدام فلتر السجائر المستهلك، والذي يمكن أن يكون له تطبيقات في صناعات التعبئة والتغليف. وتم تقديم طريقة مبتكرة لإعادة تدوير فلتر السجائر إلى ألياف السليلوز النانوية في إطار رسالة دكتوراه مشتركة بين جامعة طهران وجامعة ألتو في فنلندا، من قبل زيبيا فتحي، تحت إشراف الدكتور علي عبد الخاني ويحيى همزه، الأساتذتين في كلية الموارد الطبيعية، وأحد أساتذة الجامعة الفنلندية، باستشارة الدكتور علي رضا شاكري، الأستاذ في كلية الكيمياء بجامعة طهران وأستاذ من منظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية.

وفي هذا الصدد، قال عبد الخاني: تعد هذه الطريقة حلاً مستداماً لإعادة تدوير نفايات السجائر، وتؤدي إلى إنتاج منتج يمكن أن يكون بديلاً مناسباً للمواد النانوية التجارية. وأوضح أساتذ الصناعات الخشبية والورقية في كلية الزراعة والموارد الطبيعية مراحل تنفيذ هذه الدراسة قائلاً: في البداية، يتم معالجة فلتر السجائر بعد عدة مراحل من التنقية، ثم يتم تحويلها إلى ألياف السليلوز النانوية باستخدام عملية السليج الكهربي، وبعد ذلك يتم تحويلها إلى ألياف السليلوز المعاد تدويرها من خلال عملية التحلل القلوي.



من خلال دمج هذه الألياف النانوية مع بوليمر الأيبوكسي، يتم الحصول على نوع من المركبات التي تتمتع بمقاومة عالية من الناحية الميكانيكية والحرارية. ووصف عبد الخاني خصائص المنتج الناتج قائلاً: تتميز هذه المركبات المدعمة بألياف السليلوز المعاد تدويرها بمقاومة شد أعلى مقارنةً بالمركبات الأيبوكسية وألياف السليلوز الأستياتي ويعود هذا التعزيز في الخصائص الميكانيكية إلى تحسين الروابط بين الألياف النانوية والمصفوفة الأيبوكسية نتيجة إزالة مجموعات الأستيليل وزيادة سطح الألياف النانوية.

وأضاف عضو الهيئة التدريسية في جامعة طهران: تتمتع هذه المركبات باستقرار حراري مشابه للمواد التجارية؛ بحيث يمكنها تحمل درجات حرارة تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ درجة مئوية. كما أظهرت هذه الدراسة أن إعادة تدوير الفلاتر تؤدي إلى تحسين الخصائص الضوئية وزيادة الشفافية مقارنةً بعينات الفلاتر الأولية، وهو ما ينجم عن تقليل تشتت الضوء نتيجة التوزيع المتساوي للألياف النانوية في المصفوفة.

وفي الختام، تحدث عبد الخاني عن تطبيق الطريقة المقترحة في هذه الدراسة قائلاً: إن الألياف السليلوزية النانوية التي يتم الحصول عليها من إعادة تدوير فلتر السجائر تعد مادة عملية ومستدامة يمكن استخدامها في صناعات مختلفة مثل التعبئة والتغليف والمنتجات التي تحتاج إلى شفافية ضوئية عالية.

«بروفيلومتر» إيراني الصنع لقياس خشونة والسّمك بمقدار ٥٠ نانومتر فما فوق

وتحدث عن استخدامات هذه المجاهر قائلاً: في هذا النوع من المجاهر، يضيء الضوء من داخل العمود البصري على سطح العينة، ولهذا السبب يمكن ملاحظة العينات غير الشفافة مثل المعادن، حيث يتم وضع هذا المنتج في فئة التحليل والقياس لمعدات التحليل المتقدمة والمجاهر الضوئية والليزر.

وأضاف: كما أن المقاييس التي تصل إلى ثلاث منازل عشرية هي من بين المنتجات الأخرى لهذه الشركة التي تم تصنيعها في معرض إيران ساحت الثاني عشر، والتي يتم استخدامها في مختبرات الكيمياء والفيزياء، وغيرها من هذه المجالات.

وأوضح أن شركات البلاد باتت تركز بشكل كبير على استخدامات الكم والمنتجات المرتبطة به، موضحاً: من جهة فإن منتجاتنا الميكانيكية البصرية تشبه من الناحية الفنية النماذج الأجنبية، ومن ناحية أخرى، التكلفة التي يتحملها العميل، حيث أن قيمة منتجاتنا تصل إلى نصف سعر النماذج الأجنبية، وقد لاقت نجاحاً كبيراً؛ مما أدى إلى انخفاض حجم الواردات في هذا المجال بشكل كبير، ولذلك فإن المنتجات التي تقدمها شركتنا في مجال الكم تحقق وفورات كبيرة في العملة للبلاد.



التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: يعتبر جهاز البروفيلومتر أحد المنتجات التي ستقدمها هذه الشركة في معرض إيران ساحت، حيث يقيس هذا المنتج خشونة وسّمك ٥٠ نانومتر فما فوق، ويستخدم في صناعات مختلفة بالبلاد، من الطلاب الكهربائي في الصناعات إلى خشونة ونعومة سطح الأسنان المستخدمة في مختبرات الأسنان. وأكد: من ضمن المنتجات الأخرى لشركتنا المجاهر الضوئية ذات الاستخدام العام، وتستخدم في المختبرات بكافة المجالات وتتميز بقدرة تكبير ٤٠٠x إلى ١٠٠٠x بجودة عالية.

استطاعت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة والمتطورة إنتاج وتصنيع جهاز «بروفيلومتر» بـ ٥٠ نانومتر فما فوق، ويستخدم في صناعات مختلفة، من الطلاب الكهربائي في الحنفيات إلى قياس خشونة ونعومة سطح الأسنان. تكثف هذه الشركة المعرفية الإيرانية نشاطها في مجال تصنيع جميع أنواع الحساسات المعتمدة على تقنيات النانو من قبيل حساسات الغاز والضوء والضغط والكتلة، بالإضافة إلى تصنيع معدات دقيقة لتصنيف خصائص السطح، وتصنيع أجهزة التوصيف الكهربائية بدقة عالية، علاوة على تصنيع الأجهزة اللازمة في مجال تقنيات النانو من قبيل أجهزة وضع العلامات على الطبقات والطباعة الحجرية الضوئية وPECVD، وتضع هذه الشركة خدمات متنوعة في مجال تكنولوجيا النانو بين أيدي العملاء بما في ذلك: تركيب المواد النانوية؛ وبمعنى آخر، مجال عمل الشركة هو مجال الأجهزة الدقيقة، بما في ذلك الإنتاج والإزاحة والقياس وغيرها من المجالات التي تنضوي تحت هذا الاختصاص. في هذا الصدد، صرح علي أصغر ثاني، الرئيس

رئيس نقابة الأطباء: نمو إيران في القطاع الطبي فريد من نوعه



شرح رئيس نقابة الأطباء الإيرانية، محمد رئيس زادة، التقدم الفريد الذي حققته مختلف الأقسام الطبية في السنوات التي تلت الثورة الإسلامية، قائلاً: إن نمو إيران في القطاع الطبي فريد من نوعه. وصرح رئيس زادة، خلال لقاء آية الله السيد محمد جواد علوي بروجردي، أحد الأساتذة البارزين في حوزة قم العلمية، يوم الأحد، أن نمو نقابة الأطباء هو ٦٠ عاماً. مضيقاً: إن ٤٠٠ ألف من الأطباء وأطباء الأسنان والصيدلة هم أعضاء في النقابة. وأضاف: في عام ١٩٧٨، كان هناك ١٣ ألف طبيب يعملون في إيران، أما الآن فيوجد أكثر من ١٧٠ ألف طبيب في إيران وهو ما زاد أكثر من ١٣ مرة. وتابع: قبل انتصار الثورة الإسلامية كان يعمل في البلاد ٧٠٠ طبيب نساء وقد ارتفع هذا العدد إلى ٢٢ ألف شخص، أي ما يعادل ٣٥ ضعفاً. وقال رئيس زادة: إن النمو الذي حدث في مجال الطب كما ونوعاً فريدم من نوعه في تاريخ الطب الإيراني. موضحاً أن الطب التقليدي الإيراني تفوق على سائر العلوم الطبية منذ الماضي وحتى الآن، إذ بات أداء الأطباء الإيرانيين متقدماً للغاية. مؤكداً أن التقدم الطبي يشكل مفخرة للبلاد.